

بعد صدور قائمة الاستبعاد الجديدة.. أكثر من 3500 مرشح يخضعون للتدقيق

بغداد / محمد صباح

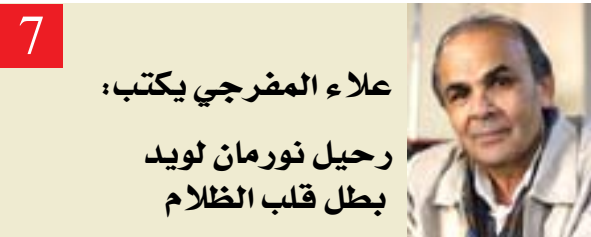
ترفض هيئة المساءلة والعدالة الحديث عن تحديد موعد نهائي لانتهاؤها من عملية تدقيق وفحص بيانات أكثر من ثلاثة آلاف مرشح للانتخابات البرلمانية المقبلة، قائلة لا تمتلك أية إجابة عن أسماء ومرشحين الملف الانتخابي لا بالنفي أو التأكيد.

وأصدرت مفوضية الانتخابات قائمة جديدة من المستبعدين مؤلفة من 135 مرشحا من الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، وقالت ان جميع المستبعدين هم من منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وتوضح جمانة غلاي المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن قائمة المستبعدين التي أصدرتها مفوضية الانتخابات والمؤلفة من (132) مرشحا، وصلت من وزارة الدفاع بعد تدقيقها لبيانات المرشحين، مبينة أن القرار قابل للطعن أمام الهيئة القضائية من اليوم التالي من تاريخ نشره في الموقع الرسمي.

ويلزم قانون الانتخابات البرلمانية رقم (9) لسنة 2020 في مادته (9) بمنع ترشيح منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية (دفاع وداخلية وجهاز مكافحة ارهاب والحشد الشعبي) مالم يقدموا استقالتهم من وظائفهم ومناصبهم العسكرية أو ممن تمت إحالتهم على التقاعد.

■ التفاصيل ص2



ناشط يكشف تفاصيل التنسيق مع القضاء بشأن محاسبة القتلة

الموسوي، أن "أبرز القضايا هي قضية الشهداء الذين سقطوا في ساحة التحرير يوم 25 أيار الماضي، كانت من أولى الملفات، وكذلك قضية الأخ المعتقل بشير عباس حيث بينا بعض التناقضات في القضية"، مشيرا إلى أنه تم "ترتيب لقاء للمحامي الموكل في القضية مع مجلس القضاء" وتابع الموسوي، أنه "طالبنا بمتابعة جدية من قبل مجلس القضاء الأعلى، ملف فرق الموت، والكشف عن الجهة التي تقف خلفهم وسبب التأخير في البت بالقضايا، ومتابعة قضية الشهيد إيهاب الوزني والشهيد فاهم الطائي والعمل على حث القضاء بالتدقيق والإجراءات اللازمة بالقصاص من الجرمين".

ولفت الموسوي، إلى "مناقشة إمكانية اتخاذ إجراءات صارمة بحق القضاة الذين لديهم تواطؤ مع الأحزاب ونهاون في قضايا الزلّة، والحرص الشديد على تفعيل دور المدعي العام، والرقابة على تقارير المخبر السري في قضايا التظاهرات وتعامل القضاء معه بشكل مهني".

الحكومة تتحمل المسؤولية! في المقابل، يعتبر صالح الهماشي، الخبير الاقتصادي أن "أسباب ارتفاع أسعار الدولار في الأسواق المحلية خلال هذه الأيام تعود إلى إفراغ الخزين من العملة الصعبة لدى المواطنين وأصحاب الصيرفات والمصارف الأهلية في عموم أنحاء العراق".

ويوضح الهماشي، في حديث لـ (المدى)، أن "الإنشاء المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي بشأن ارتفاع أسعار الدولار خلال الفترة المقبلة إلى أرقام كبيرة تعد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى رفع أسعار العملة الصعبة في العراق".

ويشير الخبير الاقتصادي، إلى أن "الحكومة لم تتع نتائج ارتفاع سعر الدولار من قبل البنك المركزي، لغاية الآن"، محملا في الوقت نفسه البنك المركزي، والحكومة

القضاء: لم نجد دليلاً يثبت تورط قاسم مصلاح في جريمة اغتيال إيهاب الوزني

ناشطو كربلاء يهددون بالتصعيد

عقب الإفراج عن قائد "الطفوف"

تقديم دليل خاصة وأن عائلة الوزني أثناء تدوين أقوالهم لم يقدموا أي دليل بخصوص نكح حسب القانون".

ونوه البيان إلى أن "جريمة اغتيال الناشط الوزني تعتبر من الجرائم الإرهابية التي يعاقب القانون مرتكبيها بالإعدام وإزاء هذه العقوبة الشديدة لم يتوفر دليل كاف لإجراء محاكمة المصلح عنها وفرض هذه العقوبة الشديدة مع عدم توفر الأدلة".

■ التفاصيل ص3

توجب حالته على المحكمة لإجراء محاكمته عن الجريمة يتخذ قاضي التحقيق القرار بالإحالة وإذا لم تقدم الجهات التحقيقية أدلة كافية ضد المتهم يتم غلق التحقيق بحقه ويطلق سراحه".

وأضاف، أنه "بالنسبة لقضية اغتيال الناشط إيهاب الوزني وبعد الاستيضاح من القضاة المختصين بالتحقيق تبين أن قاسم مصلاح تم اتهامه بقتل الناشط إيهاب الوزني لكن لم يقدم أي دليل ضده خاصة أنه أثبت بموجب

■ بغداد / تميم الحسن

استغرب ناشطون أبناء إطلاق سراح قائد لواء الطفوف قاسم مصلح على الرغم من وجود شكاوى مباشرة ضد القيادي في الحشد تنهيه بقتل بارزين في الحركة الاحتجاجية.

وقبل يومين قال مجلس القضاء انه لا يمكن محاكمة قتلة المظاهرين بدون "أدلة معتبرة"، فيما فسر هذا الكلام بأنه مقدمات للإفراج عن مصلح.

وجاء إطلاق مصلح بعد تصاعد الهجمات بـ"المسيرات المخفّة" على قواعد عسكرية، واعتقال ضابط رفيع في جهاز المخابرات شرقي بغداد.

واعتقل مسؤول "الطفوف" وقائد عمليات الانبار في 26 أيار الماضي في احد المنازل في الدورة جنوبي بغداد، فيما طوق الحشد الشعبي آنذاك المنطقة الخضراء وهدد باقتحام مكتب رئيس الوزراء.

بحسب تسريبات، فإن مصلح أطلق سراحه لـ"عدم كفاية الأدلة"، وهو نفس السبب الذي أطلق فيه العام الماضي سراح "خلية الدورة" التي اعتقلت في حزيران في ذلك العام بتهمة ضرب المنطقة الخضراء بالصواريخ.

وكررت قيادات في الحشد ونواب مقربون من مصلح، أكثر من مرة خبر إطلاق الأخير، لكن امس تم نشر صورة ومقاطع فيديو تشير الى الإفراج عن القيادي في الحشد، فيما لم تعلق الحكومة حتى الآن على الخبر.

وظهر قاسم مصلح مع مجموعة من الأشخاص الذين يرتدون أزياء الحشد الشعبي، يقومون بمعاينته والتقاط الصور معه على جسر الجادرية وسط بغداد، فيما أشارت بعض الأنباء الى ان الأخير سيتوجه الى كربلاء.

من جانبه، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الأربعاء، إصداره قرارا بالإفراج عن قاسم مصلح فيما أكد أن محكمة التحقيق لم تجد أي دليل يثبت تورط مصلح باغتيال الناشط إيهاب الوزني.

وقال المركز الإعلامي في مجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (المدى)، إن "القضاء



البسطات تضيق طريق المرور على السيارات في منطقة السنك .. عدسة: محمود رؤوف

الخدمات النيابية تعترم تشريع قانون لتملك الأراضي بمقابل بسيط

جاسم البخاتي، في حديث إلى (المدى)، إن "العاصمة شهدت تحولا كبيرا بعد عام 2003، بتجريف بساتين من قبل عصابات لاسيما في بغداد وباقي مناطق حزام بغداد، وتحويلها إلى قطع أراضي سكنية وبيعها على المحتاجين".

وأشار، إلى أن "القانون المرتقب ينظم الوحدات السكنية بعد أن وصل عدد العشوائيات على مستوى العراق إلى 4000 مجمع".

بتوفير السكن لهم".

وتحدثت، عن "استمرار مساعي مجلس النواب في إقرار قانون يتعلق بالعشوائيات، وتمليك بيوت وقطع أراضي للمواطنين مقابل بدل مادي بسيط".

وأعربت الموسوي عن تطلعها بأن "يتم التصويت على القانون خلال ما تبقى من الدورة البرلمانية الحالية ولا يتم ترحيله إلى ما بعد الانتخابات".

من جانبه، قال عضو اللجنة الآخر النائب

■ بغداد/ فراس عدنان

أكدت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، أمس الأربعاء، عزمها تنزيح قانون لتفكيك الأراضي ودور السكن مقابل بدل نقدي بسيط، وفيما أشارت إلى أن ذلك سيسهم في الحد من العشوائيات البالغ عددها 4000 مجمع في عموم العراق 1200 منها في بغداد، دعت إلى محاسبة المسؤولين عن تجريف البساتين وفرضها.

استمرار ارتفاع أسعار العملة الصعبة.. والغضب يعم الشارع العراقي

■ بغداد/ رامي الصالحي

قبل أشهر، وتحديدًا منذ صدمة انهيار أسعار النفط في العالم، بات العراق يواجه أزمة مالية حادة وغير مسبقة، دفعت بالحكومة الاتحادية إلى التوجه صوب الاقتراض من احتياطات البنك المركزي العراقي لسداد ما يقرب من 5 مليارات دولار شهرياً، والتي تتمثل بـ "رواتب الموظفين، مصروفات القطاع العام، معاشات التقاعد، وغيرها من الأمور الأخرى".

الحكومة ومن خلال خطتها الاقتصادية توجهت نحو قرار رفع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، لتعويض العجز المالي، الامر الذي أثار القرار موجة غضب في الشارع العراقي.

رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي،

خرج في مؤتمر ودافع عن قرار البنك المركزي بهذا الصدد، قائلاً إن الحكومة كانت أمام خيارين "إما انهيار النظام والدول في فوضى عارمة، أو ندخل في عملية قصيرة للإصلاح".

وبعد مرور أشهر على قرار رفع أسعار الدولار، شهدت الأسواق خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار، مما تسبب في رفع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية جميعها.

تضخم نقدي وانكماش اقتصادي

وبخصوص هذا الشأن، يرى الخبير الاقتصادي باسم أنطوان أن "قرار الحكومة الاتحادية بشأن خفض قيمة الدينار جاء على خلفية ضعف ثقتها بالدينار العراقي"، مبيناً أن "هناك العديد من العوامل التي أثرت على رفع قيمة

الدولار في الأسواق المحلية".

ويضيف أنطوان في حديث لـ (المدى)، أن "عدم الاستقرار السياسي والأمني في العراق كان من الأسباب المهمة في تراجع قيمة الدينار مقابل الدولار".

ويتحدث أنطوان، قائلاً إن "المضاربين يلعبون دوراً كبيراً في تغيير أسعار الدولار بالأسواق، إضافة إلى استمرار التصريحات من قبل أعضاء مجلس النواب بشأن إمكانية ارتفاع أسعار الدولار إلى أكثر من 160 الفاً لكل مئة دولار".

ويشير الخبير الاقتصادي، إلى أن "الحكومة العراقية والجهات ذات الصلة متخوفة من انهيار الاقتصاد في المستقبل مما دعاهم إلى اتخاذ هكذا قرار لتدارك المشكلة حسب وجهة نظرهم"، موضحاً أن "الحكومة قدمت الورقة

البیضاء (الإصلاحية)، للنهوض بالواقع الاقتصادي في العراق، الا انها نفذت الجزء الذي يخدمها فقط".

ويوضح أنطوان، أن "قرار الحكومة الخاطئ تسبب بانكماش الجانب الاقتصادي، فضلاً عن التضخم النقدي في الأسواق وارتفاع كبير بنسب الفقر في عموم المحافظات".

المواطنون وراء الارتفاع

وفي تصريح لعضو اللجنة المالية النيابية، أحمد الحاج رشيد، الذي يقول إن "ارتفاع أسعار صرف الدولار أمام الدينار العراقي جاء بسبب العرض والطلب وتعامل التجار واعتمادهم على العملة الأجنبية وتفضيلها على العملة المحلية".

ويضيف رشيد، أن "العديد من المواطنين يكتنون الدولار ويقومون بتخزينه في

بعد قائمة الاستبعاد الجديدة.. أكثر من 3500 مرشح يخضعون للتدقيق

لا فترة محددة عن انتهاء فحص الأسماء

ترفض هيئة المساءلة والعدالة الحديث عن تحديد موعد نهائي لانتهاؤها من عملية تدقيق وفحص بيانات أكثر من ثلاثة آلاف مرشح للانتخابات البرلمانية المقبلة، قائلة لا نمتلك أية اجابة عن اسماء ومرشحين الملف الانتخابي لا بالنفي أو التأكيد. واصدرت مفوضية الانتخابات قائمة جديدة من المستبعدين مؤلفة من ١٣٥ مرشحا من الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل، وقالت ان جميع المستبعدين هم من منتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية.

□ بغداد/ محمد صباح

وتوضح جمانة غلاي المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن قائمة المستبعدين التي اصدرتها مفوضية الانتخابات والمؤلفة من (١٣٢) مرشحا، وصلت من وزارة الدفاع بعد تدقيقها لبيانات المرشحين، مبينة أن القرار قابل للطعن أمام الهيئة القضائية من اليوم التالي من تاريخ نشره في الموقع الرسمي. ويلزم قانون الانتخابات البرلمانية رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠ في مادته (٩) بمنع ترشيح منتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية (دفاع وداخلية وجهاز مكافحة ارهاب والحشد الشعبي) مالم يقدموا استقالتهم من وظائفهم ومناصبهم العسكرية أو ممن تمت إحالتهم على التقاعد. وتضيف غلاي أن "القائمة الثانية التي استبعدت المرشحين، جاءت بسبب كون جميعهم من منتسبي وزارة الدفاع (ضباط وعرفاء ونواب ضباط،



المفوضية تستكمل إجراءاتها لانهاء الاستعدادات للانتخابات المبكرة

وابدى امتناعه وتحفظه على الكشف عن تاريخ وصول اسماء المرشحين إلى الهيئة من قبل مفوضية الانتخابات. ويلزم القانون هيئة المساءلة (اللجنة السباعية) بإنهاء عملية التدقيق والفحص لبيانات هذه الأسماء المرشحة للانتخابات البرلمانية في مدة لا تزيد على أسبوعين. من جهته، يؤكد حسين الهنداوي مستشار رئيس مجلس الوزراء للشأن الانتخابي في تصريح لـ(المدى) ان الجهات المعنية تواصل عملية تدقيق البيانات للمرشحين، مبينا أن "هيئتي المساءلة والعدالة والزهاء تحتاج إلى وقت لإكمال مهامها". يتوجب على مفوضية الانتخابات أن تدقق بيانات المرشحين في هيئة المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية ووزارة التعليم العالي، فضلا عن وزارة الداخلية، للتأكد من عدم انتماء المرشحين إلى الأجهزة الامنية في النظام السابق. ويرى الهنداوي أن "التحقق من صحة الشهادات عمل سهل وبسيط وهو يقع على عاتق وزارتي التربية والتعليم العالي، وكذلك القيد الجنائي عليها لا يحتاج وقتا طويلا"، لافتا إلى أنه لا يمتلك المعلومة عن تاريخ انتهاء عملية

تدقيق كل المرشحين. وختم قائلا: كما يتعين على المفوضية بعد إكمال فحص بيانات أسماء المرشحين، وإرسالها إلى الشركة الكورية المصنعة للأجهزة المسرعة لنتائج الانتخابات، لكي تتم برمجتها في الأجهزة الالكترونية مع وضع شعارات الكيانات والأحزاب والأسماء في أوراق الاقتراع.

يرأسها الامين العام لمجلس المفوضين علي فيصل قبل الاعلان عنها امام وسائل الاعلام". وتدقق أكثر من احدى عشر جهة حكومية (الدفاع الداخلية التعليم العالي والتربية والقيد الجنائي والمساءلة والعدالة والزهاء وجهاز مكافحة الارهاب والحشد الشعبي) بيانات (٣٥٢٣) مرشحا، ومن المرجح أن تنتهي هذه

مفوضية الانتخابات لإصدار القائمة الثانية من أسماء المبعدين عن السباق الانتخابي خلال الايام القليلة المقبلة بعد استكمال تدقيقها من قبل الجهات المعنية". وتشير غلاي إلى أن "مفوضية الانتخابات تنتظر استكمال تدقيق كل البيانات من قبل الجهات المعنية من اجل دراستها والاطلاع عليها من قبل لجنة

هؤلاء المرشحين"، موضحة أن قانون الانتخابات البرلمانية النافذ يمنع اي مرشح محكوم بجناية مخلة بالشرف أو اثرى على المال العام خوض الانتخابات، حتى وان شملته اجراءات قانون العفو العام. وتقلت (المدى) في تقرير لها عن لسان حسين الهنداوي مستشار رئيس مجلس الوزراء للشأن الانتخابات عن استعداد

الصحة النيابية: فرض اللقاح على الموظفين والطلاب إجراء سليم

□ خاص/ المدى

اعتبرت لجنة الصحة النيابية، فرض لقاح كورونا على الطلاب والموظفين بأنه لا يعارض الدستور، مشيرة إلى أن القوانين تسمح بذلك، مشددة على أن الوباء لا يختص بالفرد لوحده بل تمتد آثاره إلى المجتمع. وقال عضو اللجنة النائب حسن خلاطي، لـ(المدى)، إن "جميع القرارات الحكومية المتخذة بشأن لقاحات كورونا لا تتقاطع مع الدستور بل جاءت منسجمة مع الحريات العامة والقوانين". وأضاف خلاطي، أن "أي قرار يفرض اللقاحات على المواطنين جميعا لم يتخذ لغاية الوقت الحالي". وأشار خلاطي، إلى أن "قوانين الصحة العامة



صاحبة لوزارة الصحة في التعامل مع اي معطيات تخص الأوبئة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها"، مستطردا أن "عملية فرض اللقاحات حصلت على مراحل بهدف تطعيم أكبر قدر من المواطنين، لمنع انتشار الفيروس". ونوه خلاطي، إلى أن "المخاوف من اللقاحات لن تنتهي، رغم تأكيد مختبرات الصحة الدولية على فعاليتها، مع عدم تسجيل العراق مضاعفات شديدة أو متوسطة". ولغت خلاطي، إلى أن "الفكرة الأولية هي ان تكون اللقاحات اختيارية، لكن احبانا نصطدم بالصحة العامة، فالموضوع لا يتعلق بالفرد انما بالمجتمع كله، حينها نتحول الى اجبار شرائح معينة وفق تقديرات الجهات المختصة".

تمكّن من فرض اللقاحات على شرائح معينة وهو نظام معمول به في جميع دول العالم". ويستغرب خلاطي من "مطالبة الجميع في البداية بتوفير اللقاحات، وما ان حصل العراق عليها حتى بدأ البعض يشكو مما اعتبره تعسفا في فرضه". ولغت خلاطي، إلى أن "طلبة المدارس للمراحل الابتدائية او الثانوية يفرض عليهم نوعا معينا من اللقاحات حفاظا على الصحة العامة، ومن هذا المنطلق سيتم التعامل مع تطعيم كورونا". وأشار خلاطي، إلى أن "فرض لقاحات كورونا جاء على شرائح لها تعامل مع عدد كبير من المواطنين مثل الطلاب والهيئات التعليمية والتربسية والموظفين". ويتابع خلاطي، أن "النظام القانوني يعطي

خاص

التربية عن الامتحانات: جميعها حضورية

أكد الناطق الرسمي لوزارة التربية، حيدر فاروق، أمس الاربعاء، أن الامتحانات واختبارات وزارة التربية حضورية. وقال حيدر فاروق الناطق باسم وزارة التربية، لـ(المدى)، إن "امتحانات واختبارات وزارة التربية هي حضورية، فيما يخص المراحل غير المنتهية الى الان قرار وزارة التربية هو مع استمرار التعليم الالكتروني الى الاول من تموز وبیت بعدها بقرار المراحل". وأضاف فاروق، أن "الوزارة تسعى ان يكون الطالب ضمن العملية التربوية والتعليمية لكون هذه المناهج لها ارتباطات بالمراحل الأخرى". ودعت وزارة التربية، في وقت سابق من يوم أمس الاربعاء، إدارات المدارس في بغداد لتسلم بطاقات الماستر كارد الخاصة بهم.

المالية النيابية: أسعار النفط الحالية ستتهي عجز الموازنة

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الاربعاء، ان اسعار النفط الحالية كفيلة بالقضاء على عجز الموازنة للعام الحالي. وقال عضو اللجنة احمد حمة رشيد، في تصريح الى (المدى)، ان "الاسعار العالمية للنفط قد شهدت اليوم ارتفاعا جديدا يتجاوز البرميل ٧٢ دولارا". وأضاف رشيد، "الموازنة وضعت ٤٥ دولارا لبرميل النفط، وهذا يعني ان هناك فائضا جديدا سيعود الى العجز". وأشار، الى ان "استمرار ارتفاع اسعار النفط وعدم انخفاضها سيؤدي الى القضاء على عجز الموازنة البالغ ٣٢ تريليون دينار وبشكل تام".

الأمن النيابية: تنسيق مع الإقليم في مناطق الاختراق التركي

افادت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الاربعاء، بوجود تنسيق بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان في المناطق التي تشهد خروجاً تركية للأراضي العراقية. وقال عضو اللجنة النائب عباس صروط، في تصريح إلى (المدى)، إن "التدخلات التركية في العراق قد ازدادت في السدة الأخيرة". وأضاف صروط، ان "الجيش التركي قد اقتحم مسافة كبيرة في العمق العراقي، بنحو ينبغي التوقف عنده". وأشار، إلى "تنسيق بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان لاسيما في محافظة كركوك وقضاء سنجار وباقي المناطق التي تتعرض لانتهاك تركي". وكانت لجنة الامن والدفاع قد كشفت عن تقريرها بشأن الخروق التركية. وقال رئيس اللجنة محمد رضا آل حيدر في تصريح سابق، ان "أعضاء اللجنة شاهدوا على الحدود، التجاوزات التركية داخل الاراضي العراقية". ووصف، الامر بالخطير جدا، وطالب بدعم لوجستي وقطعات جديدة لإيقاف الانتهاكات.

كان مكانا مجهزا بكاميرات يستطيعون من خلالها معرفة الجاني". وقال محمد "انه ضعف الحكومة تمثيلي أكثر مما هو تحقيق جدي، وأستطيع ان أقول بان القضاة واقعون تحت ضغوط لكيلا ينجزوا إجراءات التحقيق بشكل مهني. لقد توقف التحقيق بقضية مقتل شقيقى وعلقت على ذمة قاتل مجهول الهوية، رغم ان المكان الذي اغتيل فيه أجد في الاحتجاجات منذ انطلاقها عام ٢٠١٩". قال موسى "نأمل ان تكون هناك انتخابات ديمقراطية شفافه ومهنية، ولكن لا اعتقد ان يحصل ذلك وان الطبقة السياسية ستقوم فقط بتدوير نفسها عبر تنظيم مسرحي لها وتجعل الناس يشاركون فيها". ومضى بقوله "كان هناك دكتاتور واحد هو صدام حسين، ولكن اليوم تجد دكتاتورا في كل زاوية وجميعهم استبداديون يريدون من الشعب ان يعيش وفقا لتوجهاتهم ومآربهم. قسم منهم يريد توجهها دينيا وآخر أيديولوجيا وثالث يريد توجهها محافظا بدائيا، ولهذا على المرء اما ان يتبع هذا التوجه طوعا او تحت تهديد السلاح".

■ عن BBC

نشطاء: الطبقة السياسية ستعمل على تدوير نفسها في الانتخابات

الفصائل المسلحة الخارجة على القانون تشكل عامل تهديد لهم، فهي متهمة بتصفية نشطاء ومحتجين الذين خرجوا في تظاهرات في تشرين الأول عام ٢٠١٩ مطالبين بإصلاحات ضد الفساد والبطالة ووضع حد للتدخلات الخارجية بالبلاد. وعلي كاظم محمد، رجل هادئ كان يحمل صورة شقيقه الناشط، امجد، على صدره، والذي اغتيل في ميسان جنوبي العراق،



فعلية ضد داعش ولكن التهديد الأكبر الذي تواجهه الان هو الهجمات التي تنفذها ضدهم فصائل مدعومة من ايران. بعد شهر من هجوم أربيل، اخترقت طائرة مسيرة ثانية هدفها في قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الانبار غربي العراق، نائب قائد قوات التحالف العميد البريطاني، ريجارد بيل، وصف هجوم الطائرة المسيرة على انه "تصعيد خطير". وأضاف قائلا "نحن كتحالف نأخذ هذا التهديد على محمل الجد. لدينا قدرات دفاعية قوية لا ادخل في تفاصيلها. مع ذلك فلنا الحق بالدفاع عن انفسنا كأي جهة مستقلة". وقال العميد بيل متحدثا عن الفصائل المسلحة "لقد وصفهم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على انها جماعات خارجية على القانون. واعتقد انه وصف دقيق لهم. انهم يشكلون تحديا بالنسبة لنا. مهمتنا الرئيسية هي مساعدة الشعب العراقي في الحفاظ على زخم المعركة لإلحاق الهزيمة بداعش، وهذه الفصائل تعمل على صرف نظرها عن مهمتنا الأساسية". ولكن بالنسبة للشعب العراقي فان هذه

□ ترجمة/ حامد أحمد

الطائرة المسيرة، المحملة بالمتفجرات، سلكت المجال الجوي المدني لمطار أربيل للتموه عن هدفها المقصود. لقد اصطدمت بمستودع لوكالة المخابرات الأميركية ال CIA في القاعدة الجوية الأميركية داخل مطار أربيل المدني. القوات الأميركية هناك وصفت شعورها بدوي الضربة في كل ارجاء القاعدة. المستودع تعرض للتدمير ولكن لم تكن هناك إصابات. أحد القادة الأميركيان قال "انهم يعرفون ما كانوا يستهدفوه، ولكنهم لا يعرفون ما في داخله". وقال القائد واصفا الهجوم "انه تغيير في نهج الهجمات". مشيرا الى ان الطائرة المسيرة كانت إيرانية الصنع من النوع الهجومى العسكري وتشكل تهديدا اكبر بسبب دقة اصابتها. ويصعب رصدوا واقتناؤها. القوات الأميركية المتواجدة في قاعدة أربيل هي جزء من قوات التحالف الدولي لدعم القوات العراقية في مطاردة فلول داعش. هذه القوات لا تشارك في معارك

ناشطو كربلاء يهددون بالتصعيد عقب الإفراج عن قائد "الطفوف"

أطلق سراحه بعد يوم من لقاء متظاهرين رئيس مجلس القضاء وقبل نهاية مهلة "أم الوزني"

استغرب ناشطون انباء إطلاق سراح قائد لواء الطفوف قاسم مصلى على الرغم من وجود شكاوى مباشرة ضد القيادي في الحشد تنهيه بقتل بارزين في الحركة الاحتجاجية. وقبل يومين قال مجلس القضاء انه لا يمكن محاكمة قتلة المتظاهرين بدون "ادلة معتبرة"، فيما فسر هذا الكلام بأنه مقدمات للإفراج عن مصلى.

□ بغداد / نعيم الحسن

وجاء اطلاق مصلى بعد تصاعد الهجمات بـ"المسيرات المخضبة" على قواعد عسكرية، واغتيال ضابط رفيع في جهاز المخابرات شرقي بغداد. واعتقل مسؤول "الطفوف" وقائد عمليات الانبار في ٢٦ ايار الماضي في احد المنازل في الدورة جنوبي بغداد، فيما طوق الحشد الشعبي آنذاك المنطقة الخضراء وهدد باقتحام مكتب رئيس الوزراء.

بحسب تسريبات، فان مصلى أطلق سراحه لـ"عدم كفاية الادلة"، وهو نفس السبب الذي اطلق فيه العام الماضي سراح "خلية الدورة" التي اعتقلت في حزيران في ذلك العام بتهمة ضرب المنطقة الخضراء بالصواريخ.

وكررت قيادات في الحشد ونواب مقربون من مصلى، أكثر من مرة خبر اطلاق الاخير، لكن امس تم نشر صورة ومقاطع فيديو تشير الى الافراج عن القيادي في الحشد، فيما لم تعلق الحكومة حتى الان على الخبر. وظهر قاسم مصلى مع مجموعة من الاشخاص الذين يرتدون ازياء الحشد الشعبي، يقومون بمعانقته والتقاط الصور معه على جسر الجادرية وسط بغداد، فيما اشارت بعض الانباء الى ان الاخير سيتوجه الى كربلاء.

كيف أطلق سراح مصلى؟

وحاولت (المدى) الحصول على معلومات من مسؤولين حول صحة خبر إطلاق سراح القيادي في الحشد، لكنها لم تتلق اي اجابات. بالمقابل فان بعض المصادر السياسية التي تحدثت لـ(المدى) رجحت ان يكون إطلاق سراح مصلى "جاء بعد ضغط شديد من فصائل الحشد، وتجنب الحكومة حدوث احتراق داخلي". وبعد اسبوع من اعتقال القيادي في الحشد الشعبي، قال المتحدث باسم مجلس الوزراء حسن ناظم، إن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي "عالج مصاعب الاسبوع الماضي بحكمة وصبر".

وذكر ناظم في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، أن "الحكومة تحيل كل الانتهاكات والتجاوزات بعد التحقيق فيها إلى السلطة القضائية"، في إشارة الى مقتل الناشط ايهاب الوزني ومتظاهرين آخرين. و اضاف ناظم ان

النزاهة النيابية: نتابع ملف إعادة الأموال المهربة

□ بغداد / المدى

أعلنت لجنة النزاهة النيابية، اليوم، إعادة أكثر من ٢٠ مليون دولار من الأموال المجمدة خارج العراق منذ عام ٢٠٠٣، فيما كشفت عن الحجم الكلي لتلك الأموال. وقال مقرر اللجنة عبد الأمير المياحي، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "لجنة النزاهة النيابية تتابع ملف إعادة الأموال المهربة مع دائرة الاسترداد في هيئة النزاهة بشكل مباشر"، لافتا إلى أنه "تمت إعادة أكثر من ٢٠ مليون دولار من الأموال المجمدة خارج العراق في بنوك الدول العربية والأوروبية منذ عام ٢٠٠٣". وأضاف، أن "الأموال المجمدة في الخارج تتجاوز المليار ٤١٧ مليون دولار، حيث إن عملية إعادتها تحتاج إلى عمل حكومي جاد"، مبينا أن "إعادة

الهجرة تكشف أعداد المهاجرين العراقيين في الخارج

بغداد / المدى

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأربعاء، عن تقديم تسهيلات لتشجيع الكفاءات على العودة الى الوطن، مؤكدة وجود نحو مليوني مهاجر عراقي في الخارج. وقال وكيل الوزارة كريم النوري، في تصريح تابعته (المدى)، إن "الوزارة تعمل على حث المغتربين العراقيين للعودة الطوعية الى الوطن من خلال تدليل العقبات الحائلة دون عودتهم". وأضاف النوري، أن "البلاد مرّت بأزمات

تلك الأموال لا تحتاج إلى جهد وإنما جدية من قبل الحكومة، وهذا دور وزارة الخارجية بإجراء تقاضيات مع تلك الدول لتحديد آلية إعادة الأموال". وأعلن وزير العدل سالار عبد الستار، أمس الثلاثاء، إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً يقضي بإطلاق الأموال العراقية المحجوزة. وفي وقت سابق، أكدت وزارة الخارجية، تصاعد خطواتها لإعادة الأموال المجمدة من مختلف الدول. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "الوزارة تلاحق الأموال المجمدة بمختلف الدول، إذ نجحنا في استرداد أكثر من ٢٥ مليون دولار كانت في أكتافنا وسلمت إلى الجهات الوطنية العراقية المختصة"، مؤكداً أن "خطواتنا بهذا الاتجاه متصاعدة ومتنامية".

عديدة أدت الى هجرة المواطنين، منها الحصار والعقوبات الدولية ومن ثم حرب ٢٠٠٣ وما خلفته من تهديدات وطاقفية، بالإضافة الى دخول داعش البلاد عام ٢٠١٤"، مبيناً أن "عدد المهاجرين بلغ مايقرب من المليونى شخص". وأشار النوري، إلى أن "الوزارة تعمل على تقديم امتيازات وتسهيلات للكفاءات، فضلاً عن متابعة شؤونهم في الدول (إيران وسوريا ومصر وتركيا)، بالإضافة الى مفاتحة وزارة الداخلية بتيسير التدقيق الأمني والإعفاء الضريبي وغيرها من الأمور التي تشجعهم على العودة".

تعرضوا لها وتوجيه كافة محاكم الاستئناف الاتحادية على متابعة تلك القضايا". و اضاف بيان المجلس نقلا عن زيدان

ان الاخير قال إن "القضاء يتعامل مع الادلة المعروضة في كل قضية من ناحية كفايتها لادانة من عدمه فلا يمكن اصدار اي قرار قضائي دون الاستناد الى ادلة

عائلة الوزني بعد براءة مصلى: نسيق مع النشطاء

■ خاص / المدى

كشف علي الوزني شقيق الناشط الذي اغتيل في الشهر الماضي ايهاب الوزني، أمس، عن آخر التطورات بملف اغتيال شقيقه، خاصة بعد مهلة عائلته للقضاء، والتلويح بخطوات تصعيدية. وقال الوزني، لـ(المدى)، "لدينا تنسيقاً متواصلاً مع الشخصيات الفاعلة في ساحات الاحتجاج، ونعمل على بلورة موقف موحد أكثر ضغطاً على السلطة القضائية، في حال لم تستجب لمطلبنا ضمن المدة المحددة". وأضاف الوزني، "جميع خطواتنا ستكون وفق القانون، وضمن السياقات الدستورية، فقدنا أخيراً من أجل القانون ودولة المؤسسات"، لافتاً إلى "ذهاب والدته إلى العاصمة بغداد، وتسجيلها دعوى رسمية". ويستغرب الوزني، من "إطلاق سراح القائد في الحشد الشعبي قاسم مصلى، خاصة بعد الحديث عن إطلاق سراحه بقرار قضائي"، متسائلاً "كيف يتم القبض عليه دون وجود أدلة"، وهناك أشخاص

اعتقلوا قبله، بالإضافة إلى آخرين لم يتم القبض عليهم". وبلغت الوزني، إلى أن "القوات أمنية تمكنت من الوصول إلى تسجيلات بواسطة كاميرات جمعتها من مصادر أمنية متعددة، بالإضافة إلى توثيقها وجود اتصالات بين أطراف عديدة قبل الإغتيال بساعة". وأشار الوزني، إلى حضور امرأة إلى بيتهم وأخبرتهم، بدور زوج بنتها في عملية الإغتيال، وإجرائه تجربة للمسدس بعد تركيب كاتم للصوت عليه، وهذه الشهادة تمت في منزل الوزني وبحضور أربعة شهود"، لافتاً إلى "تعرضها لضغوطات لتغيير شهادتها". وكانت خلية الإعلام الأمني، قد أعلنت في ٢٦ أيار الماضي، عن القاء القبض على القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلى، تنفيذاً لمذكرة قبض وتحري قضائية صادرة وفقاً للمادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب. وأشار إلى أن التحقيق جارٍ معه من قبل لجنة تحقيقية مشتركة في التهم الجنائية المنسوبة اليه وفق السياقات القانونية.

وكالة بلاتس: شركات سعودية مهتمة بمشاريع الغاز والبتروكيمياويات في العراق

□ ترجمة/ المدى

خلال لقاء افتراضي جرى يوم الاثنين ٧ حزيران بين وزير النفط العراقي، احسان إسماعيل، ونظيره السعودي عبد العزيز بن سلمان، كشف الأول عن اهتمام شركات سعودية بمشاريع الغاز والبتروكيمياويات والطاقة النفطية في العراق كجزء من تشسيق وتعاون متزايد بين اكبر منتجين للنفط في منظمة أوبك، ويأتي هذا التحرك في سعي بغداد التهديد لاستثمارات تغنيها عن استيراد الغاز من بلدان أخرى. مقللين عن شركات سعودية كبرى يضمهم مسؤولون في شركة سابك السعودية للبتروكيمياويات وشركة أرامكو وشركة أكو للطاقة الكهربائية قد حضروا اللقاء الذي دار عبر دائرة تلفزيونية مع مسؤولين عراقيين بضمهم وزير الكهرباء العراقي ورئيس هيئة الاستثمار الوطنية. ودار نقاش خلال هذا اللقاء بين وزير النفط العراقي ونظيره السعودي تركّز حول اهتمام الشركات السعودية بهذه المشاريع.

يذكر ان شركات سعودية مهمة بشكل خاص بعدة مشاريع في العراق، بضمها حقلى عكاثر وأرطاي للغاز وكذلك مشروع نبراس للمنتجات البتروكيمياوية. وكان وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، قد ذكر سابقاً أن شركات غربية أعربت عن اهتمامها بحقل عكاثر للغاز في الانبار وأرطاي للغاز المصاحب في البصرة ومشروع النبراس للبتروكيمياويات في جنوبي العراق. وقال إسماعيل في تصريح له بتاريخ ١٣ أيار ان وزارة النفط تجري مباحثات مع شركات أميركية ومستثمرين آخرين لتطوير حقل عكاثر



قاسم مصلى بعد ساعات من الافراج عنه

خصوصا ان اللجنة المركزية للتظاهرات كان سبب لقاؤها مع رئيس مجلس القضاء هو لمحاكمة قاتل الشهيد ايهاب الوزني وباقي شهداء التظاهرات".

استقبال في كربلاء

بعد وقت قصير من ظهور قاسم مصلى بشكل علني في بغداد، نقلت مقاطع فيديو وصول الاخير الى العتبة الحسينية في كربلاء في اجواء احتفالية كبيرة نظمت لاستقباله. وتتضارب الانباء حول علاقة مصلى بالعتبة، حيث تسربت معلومات وقت اعتقاله بأنه "مطروود" من العتبة منذ عام ٢٠١٥، حيث كان مسؤولاً عن الامن هناك.

ونقلت وكالات انباء مقربة من العتبة في ٢٠١٥، خبرا عن اغفاء مصلى من أمرية لواء "علي الاكبر" الذي كان تابعاً للاحيرة ضمن الحشد الشعبي وقبل ان يرأس مصلى بعد ذلك لواء الطفوف. ووصفت العتبة بحسب تلك الوكالات، قضية اغفاء قاسم مصلى من منصبه آنذاك بـ"التغيير التكتيكي". لكن

ناشطين في كربلاء يؤكدون بان قاسم مصلى مازال يقوم بمهام تابعة للعتبة في المحافظة، وانه المسؤول عن الطوق الامني الخاص بالعتبة.

واستغرب عدنان الكربلائي، وهو اسم مستعار لاحد قيادات التظاهرات في المحافظة في اتصال مع (المدى) اطلاق سراح مصلى بعد "تقديم ثلاث دعاوى مباشرة ضده".

وقال الكربلائي الذي طلب عدم نشر اسمه الصريح ان "عائلي الشهيد ايهاب الوزني وقاسم فاهم وشخص ثالث تعرض الى عملية اعتقال فاشلة قبل عامين، قد رفعوا دعاوى وانهموا قاسم مصلى بشكل مباشر بمسؤوليته عن تلك العمليات". والشخص الثالث الذي تحفظ (المدى) عن ذكر اسمه، هو ناشط كربلائي، وقد ساقبه الاثنين بعبوة ناسفة في ٢٠١٩، ووضعت أسفل سيارته. وكشف الناشط الكربلائي ان: "مسؤولين من الحكومة والقضاء نصح عوائل الشهيدين الوزني والطائي في لقاء مباشر جرى في بغداد، بانتهام مصلى شخصياً بتلك الحوادث اذا كانوا ينوون رفع دعوى ضده". وقال المسؤولان بحسب الناشط الكربلائي لعوائل الشهداء، ان "عدم اعطاء اسم واضح منهم بتلك الاحداث لن يعطي قوة لل قضية ولا يمكن جر باقي المتهمين الى القضاء".

وامهلت والد الناشط ايهاب الوزني، الذي اغتيل الشهر الماضي، القضاء مدة ١٢ يوماً للكشف عن الفتلة. ونكرت والدته الوزني في مؤتمر صحفي، عقدته أمام محكمة استئناف كربلاء، الاثنين الماضي، "إنني أمهل القضاء العراقي مدة ١٢ يوماً للكشف للرأي العام عن قتلة ولدي ومحامتهم ولا فأنا ذاهبة لخطوة غير مسبوقة سيعلم الرأي العام بها بعد انتهاء المهلة". ورجح الناشط الكربلائي "حدوث ردود فعل غاضبة لشباب في كربلاء على إطلاق سراح قاسم مصلى".

واضاف ان "التظاهرات قد تكون امام منشآت تابعة للعتبة الحسينية حيث ان اغلب المحتجين متأكدون من استمرار علاقة مصلى بالعتبة". كذلك كشف الناشط في كربلاء ان "هناك تهديدات لناشطون وكل من كتب على مواقع التواصل الاجتماعي ضد قاسم مصلى"، وبين ان هؤلاء "يستعدون لمغادرة كربلاء خوفاً من الانتقام".

باستيراد الطاقة من إيران. وقال إسماعيل في تصريح له بتاريخ ٢٢ نيسان إنه من المتوقع أن يتمكن العراق من الاكتفاء ذاتياً من مادة الغاز بحلول عام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ بينما يجعل البلد الخلقى في تعزيز إنتاجه المحلي من الغاز. العراق يعتمد بشكل رئيس على الغاز المصاحب الذي ينتج مع النفط والذي هو خاضع لحصص انتاج أوبك التي تقيد القدرة على انتاج المزيد منه لتغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية. واستناداً الى البنك الدولي فان غالبية الغاز المصاحب في حقل النفط يحرق مما جعل ذلك العراق في العام ٢٠٢٠ ثاني أكثر البلدان في العالم بعد روسيا حرقاً وهدراً لمادة الغاز. وقال إسماعيل في تصريح له العام الماضي ان العراق يسعى لتعجيل خططه الرامية لاستثمار ٨ مليارات دولار في مشروع البتروكيمياويات مع شركة شيل الهولندية في وقت تسعى فيه البلاد لتنفيذ خطتها التنموية التي أعلنت عنها اول مرة عام ٢٠١٢. وقال وزير النفط بان حينها بان وزارتي النفط والصناعة التي تملك ٥١٪ من الاسهم في المشروع قد عقدت اجتماعات لتعجيل تنفيذ مشروع نبراس للبتروكيمياويات مع شركة شيل التي تملك ٤٩٪ من اسهم المشروع. وأضاف بان الشروط القانونية ضمن الاتفاقية سيتم الانتهاء منها وحسمها بنهاية عام ٢٠٢٠.

وأضاف الوزير بان مشروع نبراس للبتروكيمياويات الذي يقع في محافظة البصرة سينتج ١,٨ مليون طن بالسنة من مادة البوليثلين و١٠ متعدد الاثيلين ومنتجات بتروكيماوية أخرى.

عن وكالة Platts الأميركية للطاقة



حقل الغاز في العراق

قلقة من ارتفاع معدلات الحوادث المرورية

ذي قار تطالب بنحو 20 مليار دينار من أموال غرامات المرور لتوظيفها في تأهيل طرق الموت

طالبت ادارة محافظة ذي قار بنحو ٢٠ مليار دينار من اموال غرامات المرور المحجوزة لدى وزارة المالية لغرض انفاقها في تأهيل وتأثيث طرق الموت. وفيما اشارت الى امكانية الحد من الحوادث المرورية على الطرق الخارجية عبر توفير وسائل نقل رخيصة من خلال انشاء مشروع استثماري للربط السككي بين وحداتها الادارية، كشفت عن استحصال الموافقات المبدئية من وزارة النقل حول المشروع المذكور.



□ ذي قار / حسين العامل
ويطلق الاهالي في محافظة ذي قار تسمية "طرق الموت" على عدد من الطرق الخارجية من بينها طريق ناصرية - جبايش وطريق ناصرية - سوق الشيوخ وطريق المرور السريع الرابط بين الناصرية - بغداد وغيرها من الطرق التي ارتفعت فيها معدلات الحوادث المرورية المروعة نتيجة الاستيراد العشوائي للمركبات في مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣. وقال محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى) ان "لمحافظة ذي قار اموال تقدر بنحو ٢٠ مليار دينار محجوزة في وزارة المالية وهي من اموال الغرامات المرورية المتحصلة من واردات دائرة المرور في المحافظة" مبينا ان "المحافظة لم تستلم تلك الاموال منذ ان صدرت التعليمات بتخصيص اموال الغرامات لإدامة وتأثيث الطرق". وأشار الخفاجي الى ان "ادارة المحافظة طالبت بصورة رسمية بتحويل هذه الاموال الى المحافظة لغرض المباشرة بمشروع تأهيل الطرق الداخلية والخارجية"، منوها الى ان "الاموال المحجوزة تكفي لصيانة وتأثيث ونصب منظومات مراقبة وانارة للطرق

وضع خطة لإعادة تأهيل الطرق بما يتناسب مع الزخم المروري المتنامي". وعن الحلول الممكنة للحد من ارتفاع معدلات الحوادث المرورية قال محافظ ذي قار "ادارة المحافظة ولتلافي ارتفاع معدلات الحوادث المرورية وتخفيف الزخم على الطرق الخارجية طرحت على وزارة النقل تنفيذ مشروع استثماري للربط السككي بين الوحدات الادارية في المحافظة وقد استحصلنا الموافقات المبدئية في هذا المجال"، مشيرا الى ان "المشروع حاليا في طور الاتصال بالشركات الاستثمارية المتخصصة". وأوضح الخفاجي ان "فكرة المشروع تتمثل بان تقوم أحد الشركات الاستثمارية بربط مركز محافظة ذي قار بالأقضية والنواحي بخطوط سكك حديدية مثلما معمول به في دول العالم المتقدمة"، لافتا الى ان "المشروع يمكن ان يوفر وسيلة نقل حديثة وأمنة ورخيصة تاهيك عن اسهامه بالتخفيف من الزحام المروري والحد من الحوادث المرورية التي تحصل على الطرق الخارجية".

وترتبط الوحدات الادارية التابعة الى محافظة ذي قار وبالبلدية ٢٠ وحدة ادارية بشبكة طرق قديمة وضيقة ذات ممر واحد لا تستوعب الزخم المروري الكبير، ما ينجم عن ذلك حوادث مرورية مؤسفة. يشار الى ان الحكومة المحلية في ذي قار دعت ومنذ عام ٢٠١٧ إلى "تخصيص أموال الجباية وجزء من واردات الغرامات والرسوم

والمرورية لإكمال الطرق الملتكئة بالمحافظة"، وبيّنت ان "مبلغ الغرامات المرورية على الطرق الخارجية بالمحافظة تقدر بنحو مليار دينار سنويا". ومن جانبه أعلن مدير شركة بينا بيوري الماليزية المنفذة لمشروع الممر الثاني من طريق اصلاح - جبايش المهندس رائد مهير خليل استئناف العمل بالمشروع المذكور بعد توقف لعدة اشهر لأسباب مالية وأوضح قائلا ان "مشروع انشاء الممر الثاني لطريق اصلاح - جبايش الذي يسمى بطريق الموت سيتحول الى طريق الحياة بعد انجازه"، مشيرا الى ان "الشركة استأنفت العمل بالمشروع بعد حل مشكلة صرف مستحقات الشركة المترتبة على المشروع من قبل الحكومة المحلية ووزارتي التخطيط والمالية".

واشار خليل الى ان "العمل حاليا متواصل في المقطع الاول الذي يبلغ طوله ٣٠ كم من أصل ٧٣ كم"، متوقعا انجاز المشروع خلال عامين.

وأوضح مدير شركة بينا بيوري الماليزية ان "المشروع يربط خمس وحدات ادارية مهمة هي الاصلاح والجبايش والفهود والمنار ضمن حدود محافظة ذي قار وصولا الى قضاء المدينة ضمن محافظة البصرة"، معربا عن شكره للمتظاهرين الذين وقفوا للمطالبة باستئناف العمل بالطريق واصرارهم على انقاذ الناس من الحوادث المرورية. وكان المتظاهرون من قضاء الفهود اقتحموا مبني محافظة ذي قار يوم الاحد (٢٣ ايار ٢٠٢١) للمطالبة بتبليط الممر الثاني من طريق اصلاح - جبايش الذي

تَهْنِئَةٌ

مبارك تخرج ولدي الغالي

عبد الله عمار النعيمي

من كلية الهندسة وعقبال أعلى

المراتب وبداية لرحلة طويلة ملؤها

الأمل والعمل والتفاؤل

Ninavah Governor

Contracts Dep.

العدد: ١٢٢٢٢
التاريخ: ٢٠٢١/٦/٧

محافظة نينوى

قسم العقود

م / إعلان مناقصة عامة رقم ٢٠٢١/١٤
(إعادة استقرار / تطوير ريفي) للمرة الأولى

يعلن ديوان محافظة نينوى عن مناقصة عامة لتنفيذ تبليط الطريق الرابط بين مركز ناحية القيروان قرى سيباية عماش وشيباية حروش (المرحلة الأولى) (ضمن تخصيصات ميزانية إعادة الاستقرار لعام ٢٠٢٠ لمحافظة نينوى) وبكلفة تخمينية (٦٩٣,٤٥٠,٠٠٠ دينار) ستمائة وثلاثة وتسعون مليون واربعمائة وخمسون ألف دينار عراقي وبمدة تنفيذ (١٨٠) يوم.

على مقدمي العطاءات من الشركات الراغبين بدخول المناقصة مراجعة قسم العقود في ديوان المحافظة (خلال أوقات الدوام الرسمي وابتداءً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠٢١/٦/١٧) للحصول على نسخة من الوثائق لقاء مبلغ مقطوع قدره ١٥٠ ألف دينار فقط (مائة وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد.

تسلم العطاءات من قبل صاحب العطاء او من يخوله بطرف مغلق ومختوم ويكتب عليه رقم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه ويودع في صندوق العطاءات لدى لجنة فتح العطاءات مرفقاً معه الوثائق والمستمسكات المذكورة في الصفحة رقم (٢) علماً أن تاريخ الغلق يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٦/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهراً وسوف ترفض العطاءات بعد هذا الموعد.

يكون مؤتمر ما قبل الغلق في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٦/١٦ للإجابة على الاستفسارات في العنوان المذكور في وثيقة العطاء.

مع التقدير

نجم عبد الله عبد

محافظ نينوى

Ninavah Governor

Contracts Dep.

العدد: ١٢٢٢١
التاريخ: ٢٠٢١/٦/٧

محافظة نينوى

قسم العقود

م / إعلان مناقصة عامة رقم ٢٠٢١/١٥
(إعادة استقرار / تطوير ريفي) للمرة الأولى

يعلن ديوان محافظة نينوى عن مناقصة عامة لتنفيذ انشاء وتبليط طرق في قرى (الزوري الجيساري كركافر الجزيرة كركلاوند خراب العاشق) مرحلة أولى / ناحية زمار (ضمن تخصيصات ميزانية إعادة الاستقرار لعام ٢٠٢٠ لمحافظة نينوى) وبكلفة تخمينية (٥٩٧,٢٣٥,٠٠٠ دينار) خمسمائة وسبعة وتسعون مليون ومائتان وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي وبمدة تنفيذ (١٩٠) يوم.

على مقدمي العطاءات من الشركات الراغبين بدخول المناقصة مراجعة قسم العقود في ديوان المحافظة (خلال أوقات الدوام الرسمي وابتداءً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠٢١/٦/١٧) للحصول على نسخة من الوثائق لقاء مبلغ مقطوع قدره ١٥٠ ألف دينار فقط (مائة وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد.

تسلم العطاءات من قبل صاحب العطاء او من يخوله بطرف مغلق ومختوم ويكتب عليه رقم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه ويودع في صندوق العطاءات لدى لجنة فتح العطاءات مرفقاً معه الوثائق والمستمسكات المذكورة في الصفحة رقم (٢) علماً أن تاريخ الغلق يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٦/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهراً وسوف ترفض العطاءات بعد هذا الموعد.

يكون مؤتمر ما قبل الغلق في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٦/١٦ للإجابة على الاستفسارات في العنوان المذكور في وثيقة العطاء.

مع التقدير

نجم عبد الله عبد

محافظ نينوى

رأيك وأنت حر

■ سامر الياس سعيد

الراحل بصمت

في فجر الثلاثاء الماضي، انتهت رحلة الزميل الصحفي الرياضي حيدر مدلول مع القلم ومع الملاعب، حينما انتهت محنة مرضه بالموت، ممّا جعل زملاؤه يستدركون ذلك الخبر المؤسف الذي طغى على كل الاخبار، ويسارعون الى صفحة المدى الرياضي لكي يتحققوا من أن مدلول قد فارق الحياة وهو الذي لم يكن يغيب عن الصفحة مساهما بتقاريره الموسّعة التي تنصدر تلك الصفحة، وتلقى تجاوبا ومتابعة من الجماهير الرياضية العريضة التي تتابع وتقرأ كل ما ينشره ذلك القلم.

لكنني على خلاف تلك الوقائع، استذكرتُ حادثة مرّت بي على فور قراءتي لخبر نعيه الذي نشر بجريدة الدستور البغدادية، وهي تصف رحيله بالصامت، حينما عادت الذاكرة بي لأحد أيام عام ٢٠١٠ حينها كنت بمدينة الموصل، وتلقّيت اتصالاً ليلياً من الزميل نوزت شمدين حيث كان في رحلة عمل في العاصمة العراقية بغداد ليخبرني بتواجد الزميل حيدر مدلول بقربه ورغبته بالتحدّث معي حيث تجاذبنا اطراف الحديث حول شجون وشؤون الرياضة العراقية وتطرّقنا أيضاً الى ما كانت تعانيه رياضة الموصل، وما زالت تعانيه على طول الخط، دون وجود أية بوادر يمكن أن تتغيّر من واقع ما تعيشه رياضة ثاني المدن العراقية بما تكتنزه من مواهب وامكانيات تبقى حبيسة الملاعب الترابية والقاعات غير الملائمة وغيرها من العوّقات التي تسهم بخنق الانجاز تدريجياً.

ومع أجواء ذلك الخبر العاصف الذي جعلني أقلب النسخ الإلكترونية لجريدة المدى لعلمي اسهم باماطة اللثام عن مدى غياب حيدر مدلول عن الصفحة الرياضية وغياب اسمه المطرز بالمناقبات والتقارير الموسّعة التي كان يحرص على نشرها في تلك الصفحة، فوجدت أن آخر تقريره كان يوم ٢٤ أيار (مايو) الماضي، وقد خُصّصه لتناول رحلة استعداد المنتخب الوطني واستدعاء كاتانينيتس للاعبين وتأهيلهم للمباريات الثلاث المتبقية من دور المجموعات المؤهل للدور الحاسم التأهيلي لمونديال قطر، إضافة لحسم بطاقة التأهل الخاصة بطويلة كأس آسيا، وأعدتُ قراءة ذلك التقرير، لكن بمشاعر أن الزميل حيدر مدلول ما زال يسيطر تلك التفاصيل للتو، فسوت صحفي رياضي بهذا الشكل يجعلنا نعيد الحسابات بضرورة إيلاء الاهتمام المناسب والرعاية الصحية المطلوبة للشرائح الرياضية كافة، وأن لا يخفت قلم مثل قلب مدلول في رحلة الآلام تلك الجلطة التي داهمته على حين غرة، وجعلته رهن الرقود في المستشفى مع غياب الحلول الناجعة التي يمكن أن تسهم بعودته مجدداً لصفحته الاثيرة ودوران قلمه وتسطير تفاصيل جديدة تهتم بكل ما يدور في ملاعب وقاعات الرياضة العراقية.

غاب عنا حيدر مدلول بالجسد، لكن بقيت تقاريره ومتابعاته حية رغم أنها رهينة الساعات والأيام التي كان يحيط بها تفاصيل هذا الحدث أو ذاك، وأنا أدرك أن جريدة المدى مثلما ساهمت بالعرفان لصحفيين اسهموا بنتائجهم على صفحاتها ستبادلّه الوفاء وستعكر بالطريقة التي تخلد فيها قلم مدلول الذي توقف على حين غرة مع إن المتابعين بقوا ينتظرون ما سيسطره الصحفي حيدر مدلول عن أجواء مباراة الأمس القريب أو ما الذي ستشهدّه سيناريوهات مجموعة منتخبتنا اضافة الى ما يمكن أن تشهده قاعات الرياضة من أحداث ومحطات مقبلة.

ألم وخُزن كبيرين شعرتُ بهما، وأنا أتلقى مثل هذا الخبر اضافة للراء الذي سطره مسؤول الصفحة الرياضية بجريدة المدى الزميل إياد الصالحى آراء صديقه المقرب الذي غادرنا بصمت، لكن زرع في قلوبنا مرارة ذلك الرحيل بهذا الشكل المبكر، وبقي صدى صوته وهو يُحادثني عبر تلك المكالمّة الهاتفية التي أشرت إليها سلفاً، وكأنه حاضِر بتلك اللهجة الجنوبية المحببة، برغم فقداننا لصحفي رياضي متميّز عُرف بعباطئه الدائم وحضوره المميّز عبر مئات التقارير الموسّعة التي أعدها قلمه ونشرتها صفحة رياضة المدى لتبرز غياب عنصر مؤثّر ضمن فريق المدى الرياضي وبدرجة صانع الألعاب.



غاب عنا حيدر مدلول بالجسد، لكن بقيت تقاريره ومتابعاته حية برغم أنها رهينة الساعات والأيام التي كان يحيط بها تفاصيل هذا الحدث أو ذاك، وأنا أدرك أن جريدة المدى مثلما ساهمت بالعرفان لصحفيين اسهموا بنتائجهم على صفحاتها ستبادلّه الوفاء وستعكر بالطريقة التي تخلد فيها قلم مدلول الذي توقف على حين غرة مع إن المتابعين بقوا ينتظرون ما سيسطره الصحفي حيدر مدلول عن أجواء مباراة الأمس القريب أو ما الذي ستشهدّه سيناريوهات مجموعة منتخبتنا اضافة الى ما يمكن أن تشهده قاعات الرياضة من أحداث ومحطات مقبلة.



تتواءم مع الأحداث المتسارعة، وقال أن رحيل حيدر أجزّنا جميعاً، ويمكننا الإطلاع على ما نُشر في صفحات التواصل الاجتماعي من كلمات مؤثرة عدت خصاله الحميدة وما تركه من عمل مهني راق، وللأسف لم يُسعف الحظ البعض من مساعدته لظرفه الصّخي القاهر، فلكل انسان قدره المكتوب في يومه الموعود، وعن نفسي لم ألو جهداً في الاتصال مع اشقائه لتقديم ما يحتاجه، وأشار عبد الوهاب الى أن: العمل في قناة المدى الفضائية خلال السنين الماضية من خلال تقديم برنامج رياضي (المدى ستايديوم) كان فرصة للتقرب أكثر من القسم الرياضي في الجريدة، وكان الزميل مدلول متعاون معنا في طرح ملاحظات مهنية كشأنه مع جميع الزملاء في البرامج الأخرى، وهي من صفاته المميّزة التي تدل على إيماره وكان محط تقدير الجميع.

داعم للرياضة النسوية

البطلة الدولية السابقة بالدراجات رشا رفعت، أعربت عن حزنها لعدم تمكن الطب من إفاقة الصحفي حيدر مدلول من غيبوبته التي استمرت أربعة عشر يوماً بعد تعرّضه للجلطة الدماغية.

وقالت رشا : "أن مدلول أحد الداعمين للرياضة النسوية وبطلاتها اللواتي قدمن العطاء الاستثنائي للعراق في أزمان مختلفة، وكان يسلط الضوء باهتمام كبير على منجزاتنا سواء أيام عمله في جريدة الاقتصادي قبل عام 2003 أم في الملحق الرياضي الأسبوعي للندى وكذلك في مجلة حوار سبورت .

وتساءلت: كيف يبقى صحفي رياضي نشيط مثل حيدر مدلول جاثماً في مشفاه، ولم تتحرّك مؤسسات عّدة تجاهه، وعمله يعد جزءاً من منظومتها، ولم تبادر بإجراء تنسيقي يخفف عنه مضاعفات الإصابة؟ أتخني من كل المعنيين بسلطات الرياضة ومهم مسؤولي الصحافة أن يراعوا هكذا حالات إنسانية تتطلب التفاعل بسرعة، وعدم الاكتفاء بالبيانات والتظاهر بالعجز والتبرير أمام تسارع الانهيار الصّخي ولفظ المريض أنفاسه الأخيرة.

قناة الحرة عراق، أن حيدر مدلول قدّم خلاصة جهوده المهنية للرياضة ما أثّرت على صحّته كثيراً، كونه يتعامل بجدية وصدقية مع التزامه الصحفي في الجريدة، وقال : " واحدة من أهم عوامل نجاح القسم الرياضي في صحيفة المدى هو التعاون والانسجام اللذين تميّز بهما مدلول، ولم يتخل عن مؤسسته رغم العروض التي تلقّاها مثلما كان يُخبرني ولن يجد مكانه المناسب للإبداع إلا في الصحيفة التي انضم إليها مطلع عام 2004".

وبنّيه حسام الى : "ضرورة إيلاء عائلة مدلول الاهتمام المستحق سواء من مؤسسة المدى العريضة على مصانير متنسبها في كل الظرف، أم من المؤسسة النقابية الأم الراعية لمصلحة الصحفيين، ويتوجب على الجميع إظهار المبادرات الإنسانية التي تقدر خدمات الراحل وتحفظ له مسيرة العطاء وسلوكه النزيه ووفائه لبلده".

صديق وعقوي

وأشاد المدرب جمال علي بسيرة حيدر مدلول الإنسانية والمهنية، وما قدّمه للرياضة العراقية، وخاصة كرة القدم من خدمات كبيرة، عبر ما يتناوله في مساحة الصفحة الرياضية بالمدى من مسائل فنية وتصريحات وبيانات متعددة المصادر. وقال: شخصية حيدر مؤثرة جدا في زمننا هذا الذي فقدنا فيه الصديقة والنّية الحسنة عند التعامل مع بعض الناس، فكان عنوان بارز لعفوية التواصل مع الاصدقاء بعيداً عن المنفعة الذاتية، وأحببت فيه تساؤله عني في غربتي بعد غياب طويل عن الحضور المحلي، مؤكداً (أي حيدر) وفائه لرياضي العراق في كل مكان لاستنكار أدوارهم وأمجادهم في زمن البطولات.

خسارة موحجة

وأكد د.موفق عبد الوهاب د.موفق عبد الوهاب نوري، مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في وزارة الشباب والرياضة، أن رحيل حيدر مدلول خسارة موحجة للوسط الصحفي الذي عُرف عن نشاطه الدؤوب يومياً بما نطالعه في جريدة المدى السبّاقة في تقارير حصرية

جمع من الصحفيين والرياضيين يعزّون برحيل حيدر مدلول

خير سفير للكلمة النزيهة والمُلتزمة.. وانهياره الصّخي فضح عجز السلطات!



حيدر مع الحارسين العملاقين جان ماري بفاف وفتاح نصيف في آسيا 2011



سماعه خبر وفاة حيدر مدلول، وذكر في اتصال من مدينة شيكاغو الأميركية "أن واحدة من اسباب شغفه لمتابعة صحيفة المدى يومياً عبر الانترنت، هي التغطية المميّزة للقسم الرياضي، وما يستعرضه مدلول في تقارير موسّعة تبين تفاصيل دقيقة عن محور الموضوع . وتابع الجبوري : "كنت أراهن على الزميل حيدر وعد آخر من الصحفيين بأنهم خير خلف لجيلنا في تحمّل المسؤولية الصعبة لمهنة باتت غير مُحَصّنة من الدخلاء، وكان رهاني في محله اضافة الى الاخلاق الحميدة التي يتحلّى بها الفقيد وعلاقاته الطيبة مع الجميع، وبالمحصلة صقل شخصيته يهدوء بعيداً عن المشكلات التي تواجه زملاء آخرين .

وفاء .. وإبداع

ومن ناحيته، ذكر الإعلامي حسام حسن مقدّم برنامج (أسوديو الرياضة) من

عرّى جمع من الصحفيين والرياضيين أسرة صحيفة المدى والعاملين في حقل الإعلام الرياضي بوفاة المُحرّر الرياضي في الصحيفة حيدر مدلول مهدي، الذي فارق الحياة نتيجة إصابته بجلطة دماغية يوم الثلاثاء الثامن من حزيران الجاري، مُعربين عن أسفهم لخسارة أحد أبرز الصحفيين عطاء واخلاصا ودمائة خلق وسيرة مهنية رسّخت مصلحة رياضة الوطن فوق جميع المصالح الضيقة، أملين من الحكومة تقديم أقصى جهود الرعاية لشريحة الصحفيين عند تعرّضهم الى أزمات صحّية حرجة كونهم حُرّاس الكلمة الأمانة في قطاعات مختلفة تسهم في اصلاح المجتمع وتطوّره بعد الظروف الصعبة التي مرّ بها.



أو أمراض مختلفة كانوا قد أسهموا في صناعة إعلام رصين موثوق في رسالته النقية.

وقال العبد : " تابعت انتكاسة الزميل حيدر عبر اتصالات شبه يومية مع زميله إياد الصالحى، وكنت أتأمّل لبقائه أكثر من عشرة أيام دون أن تتمكن الملاكات الطبية في المستشفى من فعل شيء ينقّذه من محتنته، كون درجة خطورة اصابته كبيرة وفرص نجاحه قليلة، لكنه ترك عملاً طيباً يستذكره الناس بخلقه الجميل والتزامه في العمل وأدبه على النّجاح في تقديم مادة صحفية جديدة كل يوم".

كريم النفس

وبدوره قال علي نظار أمين عام الاتحاد الفرعي للجبود في النّجف أن وفاة الأخ والصديق الغالي حيدر مدلول فاجعة كبيرة، ولا اعترض على حُكم الله، بعد أن تفهّرت حالته الصحية أثر مباغتته بجلطة في الدماغ أدخلته الغيبوبة الطويلة.

وبيّن نظار أن "حيدر كان كريم النفس وبحبّ الخير للجميع، ولم يتوان عن فعل الخير، عرفته منذ سنوات خلّت إنساناً طيباً من عائلة كريمة، لم أتذكر يوماً أنه تصرّف من أحد بسلوك غير مرغوب فيه، بل كان سهل التعامل مع الجميع، وسرعان ما يتنازل عن حقّه خصوصاً أمام الصديق، متواصلاً في الأفراح والأتراح".

خير خلف

الصحفي الرياضي المخضرم عدنان الجبوري، أعرب عن ألمه الشديد حال

□ بغداد / إياد الصالحى

مآثر الأخوة الحقيقية بداية قال الخبير الكروي الدكتور عبد القادر زميل أن نبأ رحيل حيدر مدلول الصحفي الخلوّق أصابه بصدمة قوية عطفاً على اعترّاه الكبير به وتواصله لسنين طويلة معه بمشاعر أخوية صادقة.

واضاف : "يعتصر قلبي الألم بتعرّية عائلة حيدر التي فقدت الأب والأم وكان حيدر يمثل لها سند الأمان في الحياة المثقلة بالهموم والخوف والمصاعب، وهو لم يقصّر مع اشقائه وكان يخصّص راتبه المستحق من مؤسسة المدى ليلبّقه عليهم

في واحدة من مآثر الأخوة الحقيقية، ونيل التصرّف". وأشار الى "أن رياضة صحيفة المدى التي برز فيها حيدر مدلول كانت خير سفيرة للصحافة الرياضية العراقية، وأنا أتابع كل ما يُسلّط من أضواء على تقاريرها هنا في الدوحة عبر قناة الكاس من خلال برنامج (جرايد) كل يوم، وهذا فخر كبير لنا جميعاً، ويعني أن الرسالة المهنية للصحيفة المدى تمضي بنهج سليم ومؤثر محلياً وعربياً".

خلق جميل

وقدّم الصحفي الرياضي المخضرم صفاء العبد تعازيه لعائلة المرحوم حيدر مدلول وهيئة تحرير صحيفة المدى، وعذرحيله خسارة أخرى للصحافة الرياضية التي فقدت زملاءه كثر بسبب جائحة كورونا

وداعاً كابتن

□ أحمد حميد

"كان رجلاً مثل نسمة" هكذا يتفق أغلب الزملاء الذين عملوا معه في الصحافة . كان صحفياً هادئاً ومتواضعاً في عالم الترسّيات المتصارعة، وأعني عالم الكتابة والصحافيين ومجمل المثقفين . "هلو كابتن، كابتن شلونك" جملتان طالما يرددنهما على الزملاء وإن غفلوا عن السلام عليه، فهو لا يعاتب أحداً حين يمرّ بجانبه ولا يلقي عليه التحية، فهو ينظر بعين البصيرة الطبية، التي تخلق الأعداء لكل الناس .

بدعمله في صحيفة المدى بدأ منذ سنة 2004 ولغاية السنة الحالية التي غادر فيها إلى الله تعالى، نتيجة جلطة دماغية . كان يومياً طيلة هذه السنوات يذهب إلى عمله عبر مسافات كبيرة، إذ يقطن ناحية الاسكندرية التي يغادرها صباح كل يوم إلى شارع السعدون البغدادي حيث مقر الصحيفة .

كان يحدثني كيف يقطع "طريق الموت" مرتين في اليوم لدى مروره بناحية (اللطيفية) في سنتي الحرب الأهلية 2006 – 2007. وكل تلك المخاطرة كانت من أجل تأمين لقمة العيش لعائلته من الأخوة والأخوات، فهو الأخ الأكبر والمسؤول الأول عن تلك العائلة بعد رحيل والديه . حياة متعبة، عاشها الصحفي الرياضي حيدر مدلول، والاستراحة في العالم الآخر، لربما أفضل له مما كان عليه . لكن لوجع الرحيل ضريبة حتمية سيدفعها أهله ومحبه . فيالها من ضريبة قاسية، لأن ألم فقدان لا علاج له سوى الإيمان . فكيف لن يفقد لذلك ؟.

وزير الشباب والرياضة البرلمانية والاولمبية يعزّون برحيل حيدر مدلول

□ بغداد / المدى

قدّم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال تعازيه للأوساط الصحفية والرياضية وعائلة الصحفي الرياضي حيدر مدلول برحيله، إثر ظرف صحي طارئ لم يمهله كثيراً.

ودعا الوزير درجال الباري عزّ وجلّ أن يتغمّده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته . كما تقدم رئيس لجنة الشباب والرياضة النائب عباس عليوي، نيابة عن السيدات والسادة اعضاء اللجنة، بأحر التعازي وعظيم المواساة الى الوسطين الرياضي والصحفي بوفاة المغفور له الصحفي الرياضي في جريدة المدى حيدر مدلول بعد معاناته من جلطة دماغية، معزيا نوي الفقيد وكل محبيه. وتقدمت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بأصدق



لا يختلف اثنان حول اهمية سياسة التعليم الرصينة والمستقبلية لأي بلد على صعيد المدرسة والجامعة نظرا لما للتعليم من دور حاسم في التنمية الاقتصادية. اهميته لا تكمن في التوسع الكمي في الفرص التعليمية فقط، بل أيضا التحسن النوعي للتعليم الذي ينقل إلى قوة العمل التي تمتلك مفتاح التنمية الاقتصادية.

البنك الدولي يحذر من تراجع التعليم في العراق



■ د. محمد الربيعي

وفي ضوء اهمية هذا الموضوع تضمن تقرير البنك الدولي الذي صدر مؤخرا في 140 صفحة حول الازوضاع الاقتصادية والتنموية في العراق فصلا استقصائيا وتحليليا وارقاما استثنائية حول التعليم ساحول عرضها بصورة ملخصة. احتوى التقرير على معلومات صادمة واستنادا عليها يحذر البنك الدولي من أزمة تواجه العراق تتعلق برأس المال البشري تغذيها أزمة التعليم حيث يؤكد ان الطفل المولود في العراق اليوم سيصل، في المتوسط، إلى 41 بالمائة فقط من إنتاجيته المحتملة عندما يكبر، فلن يتوقع للطفل العراقي ان يحقق أكثر من 4 سنوات فقط من التعلم عند وصوله عمر 18. وبهذا يتمتع العراق بواحد من أدنى مؤشرات رأس المال البشري في المنطقة. يعزو التقرير اسباب انخفاض مستويات رأس المال البشري الى السنوات الطويلة من الصراع الدوي، وغياب الإصلاحات، ومحدودية الفرص المتاحة للشباب، والاضطرابات الاجتماعية، والفساد الإداري.

تتلخص نتائج التقرير بما يلي:

1) ينفق العراق 10% أقل لميزانيته العامة على التعليم (الأولي والعالي) مقارنة بمتوسط منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتمثل رواتب المدرسين والموظفين حصة عالية نسبياً من الإنفاق على التعليم العام (93 في المائة) بينما يتم تخصيص 1% فقط من ميزانية الاستثمار في العراق لقطاع التعليم.

2) تظهر الارقام نقصا كبيرا في معدلات الالتحاق ما قبل الابتدائي والثانوي

حيث يلتحق 11% فقط من الاطفال بعمر 5 سنوات. في التعليم الثانوي، تتراوح معدلات الالتحاق بين 33 و 58 في المائة في التعليم الثانوي والاعدادي، على التوالي.

3) تؤثر المعدلات المنخفضة بشكل خاص لتنفيذ الميزانية الاستثمارية بشدة على أداء نظام التعليم إلى جانب أداء باقي القطاع العام.

4) شهدت مخصصات التمويل العام لقطاع التعليم المهني انخفاضا حادا في التحاق الطلاب، مصحوبا بانخفاض كبير في عدد المدارس والمدرسين.

5) يؤثر النقص في البنية التحتية التعليمية بشكل كبير على القدرة على تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة حيث يبلغ متوسط عدد الطلاب في المدرسة الواحدة بما يقارب 400 طالبا مع مشاركة عدد من المدارس في بنايات ومرافق واحدة.

6) بالرغم من عدم مشاركة العراق بصورة عامة في مسابقات تقييم الأداء للطلبة اظهرت أحد المقاييس القليلة لنتائج تعلم الطلاب وهي تقييم القراءة للسنوات المبكرة لعام 2012 إلى أن جودة التعليم، كما يتم قياسها من خلال تعلم الطلاب، أقل بكثير مما هي عليه في البلدان المجاورة.

7) يوجد في العراق ما يقدر بنحو 1,2 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و 17 عاما خارج المدرسة، نصفهم تقريبا في الفئة العمرية للمدارس الثانوية. على الرغم من التحسينات في السنوات الأخيرة، فإن معدلات المشاركة التعليمية المنخفضة نسبيا في العراق تعني بقاء أكثر من مليوني طفل ومرافق خارج

المدرسة.

8) المناهج القديمة ومحدودية التطوير المهني للمعلمين، والدعم غير الكافي لمرشدي المدارس وبرامج التعلم، والبرامج المحدودة للشباب المعرضين للخطر جميعها أثرت بصورة سلبية على التعليم. على سبيل المثال، في حين أن وقت التدريس في العراق قصير بالفعل وفقا للمعايير الدولية، أفاد 25 بالمائة من الطلاب في عام 2018، أنهم لم يتمكنوا من حضور الدرس بسبب غياب المعلم، أو بسبب إغلاق المدرسة خلال العام الماضي.

9) أدى الصراع الذي خلقته داعش في العراق إلى أزمة إنسانية تميزت بالنزوح الداخلي لـ 3,2 مليون عراقي وتدمير البنية التحتية والخدمات في المناطق التي احتلتها داعش سابقا. في 16 مدينة داخل المحافظات السبع المتضررة بشكل مباشر تضررت البنية التحتية في 62 بالمائة من

المدراس ودمرت 18 بالمائة من المدارس تدميرا تاما.

10) يقدر التقرير احتياجات إعادة الإعمار بـ 4,9 تريليون دينار عراقي وهذا المبلغ يمثل أضرار البنية التحتية، بينما تمثل احتياجات التعافي مثل استعادة خدمات التعلم والتعليم بـ 490 مليار دينار عراقي لتطوير التعليم المهني للمعلمين وللمواد التعليمية ولبرنامج تاهيل الشباب خارج المدرسة.

11) تقدر وزارة التربية وجود نقص في البنية التحتية لأكثر من 10000 مبنى مدرسي.

12) يقدر البنك الدولي أن إجمالي الإنفاق الحكومي على التعليم في العراق (التربية والتعليم العالي – باستثناء إقليم كوردستان) في عام 2019 بلغ 10,8 تريليون دينار عراقي. يمثل هذا زيادة طفيفة من 10,0 تريليون في عام 2018، لكنه يمثل انخفاضاً من حوالي 11,6 تريليون في عام 2013. الإنفاق الحكومي في العراق (9,7 في المائة) أقل بكثير من المعدل الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والبالغ 14,0 في المائة.

13) لم تنفق وزارة التربية والتعليم أي مبلغ من الميزانية الاستثمارية في عامي 2017 و 2018 و انفقت أقل من 24 مليار دينار عراقي في عام 2019، وهو ما يمثل 9 في المائة فقط من ميزانية الاستثمار الفعلي لقطاع التعليم. اما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فانفقت أقل من 4 في المائة من ميزانية الاستثمار الفعلي للتعليم العالي في عامي 2018 و 2019.

14) لمواجهة التحديات الحالية والتطلعات المستقبلية لقطاع التعليم في العراق يقترح التقرير التدابير التالية لضمان كفاية الإنفاق على التعليم العام: أ) إعطاء الأولوية للاستثمارات في التعليم

على المدى المتوسط من بين الأولويات المتنافسة العديدة على موارد الميزانية الشحيحة خلال مرحلة التعافي من فيروس كورونا.ب) توسيع نصيب الإنفاق فيما عدا الرواتب في ميزانية التعليم.ج) توجيه موارد عامة إضافية للمناطق والمجموعات الأكثر احتياجا.

15) ترتبط الاختلافات في معدلات الالتحاق بالمدرسة عبر المحافظات بالفقر، لاسيما في المرحلة الثانوية. في حين أن معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية مرتفعة بشكل عام في جميع أنحاء العراق، فإن المشاركة في التعليم الثانوي تنخفض مع زيادة معدلات الفقر في المحافظة (بمتوسط نقطة مئوية واحدة لكل نقطة مئوية زيادة في الفقر متعدد الأبعاد).

16) تظهر عبئة المسح عدم وجود طالبة من خارج الشريحة الاجتماعية الاقتصادية الأعلى مسجلة في الدراسات العليا. يبدو التعليم الجامعي رفاهية حيث يبدو ان 23 في المائة فقط من الطالبات المسجلات في الجامعة ينتمين إلى أسر تقع في الشريحة الاجتماعية والاقتصادية الفقيرة.

17) يستمر الفساد في التأثير سلباً على تقديم الخدمات العامة في العراق عبر العديد من القطاعات، بما في ذلك التعليم. وفقا لمعهد دراسات الإدارة والمجتمع المدني، ذكر 47 في المائة من المستطلعين في العراق أن الفساد هو مصدر قلقهم الرئيسي. التعيينات وفساد الرواتب في شكل ”موظفين وهميين“ يعيق الكفاءة والمصادقية. وفقا للبنك الدولي المحسوبة تحفز السلوك الفاسد في مشاريع التنمية. على سبيل المثال، غالبا ما تكون تكاليف مشاريع التنمية مبالغاً فيها بشكل كبير

بحيث يمكن للقيادات وأعوانها الاستفادة منها. في التعليم، يعني هذا أن المستويات المنخفضة بالفعل من مخصصات الاستثمار العام للقطاع قد لا تستخدم بشكل فعال لمعالجة النقص الصارخ في البنية التحتية لنظام التعليم.

18) حدد تقرير البنك الدولي متطلبات واولويات اصلاح التعليم بما يلي:

أ- كفاية الإنفاق على التعليم. الهدف: زيادة نصيب التعليم في الميزانية الحكومية من خلال تعزيز الإنفاق الاستثماري وما غير رواتب المدرسين والموظفين.

ب- المساواة في الإنفاق على التعليم. الهدف: تحسين النتائج التعليمية للأطفال من الأسر والمناطق الأقل ثراء.

ج- كفاءة الإنفاق على التعليم. الهدف:تعزيز القيمة مقابل الاستثمار في التعليم من خلال تحسين أداء القطاع ضمن قيود الموارد المتاحة.

د- التحديات المؤسسية وإدارة المالية العامة في التعليم. الهدف: تحسين فعالية إدارة قطاع التعليم من خلال الترتيبات المؤسسية المبسطة التي تفضي بشكل أكبر إلى تحقيق النتائج.

وقدم مؤلفي التقرير عددا كبير من المقترحات الاجرائية ضمن كل اولوية من الاولويات الاربعة وضمن اطار زمني قصير ومتوسط وطويل المدى نقترح على المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي وجمهرة التدريسيين والتربويين الكرام الاطلاع عليها، وعلى الاوصل: <https://documents1.worldbank.org/curated/en/568141622306648034/pdf/Iraq-HD-PER-Final.pdf>

عقلنة السلوك الانتخابي



■ د. اسامة شهاب حمد الجعفري

التفكير يؤلم وبالتالي يتجنبه الفرد إذا استطاع. يظهر هذا غالباً في السياسة. لذا فإن الفرد العادي يتعامل مع السياسة بعفوية بعيداً عن التفكير العقلي ليتجنب الالام. العضوية ليست من السياسة في شيء ، فهي تنحدر بالسياسة الى ما دون السياسة ، وهي تصرف من دون تدبر و إحكام النظر و تخطيط، تصدر من الاهواء و الغرائز و تدور معها وجوداً و عدماً، و لا تصدر من العقل ، فهي فاعلية حيوانية و ليست فاعلية عقلية ، و يوم الاقتراع العام هو اليوم الذي فيه يمارس المواطن السياسة سواء كان هذا المواطن مهتما بها ام لا . بعملية في غاية الخطورة تتضمن نقل السلطة من الشعب الى نخبة يتحكمون في مصيره و يخضع الى سلطانهم ، و اذا مارس المواطن السياسة من خلال التصويت في صناديق الاقتراع لاختيار النخبة الحاكمة بعفوية فانها تنحدر به و بحياته الى منعطفات و منحرجات غير محمودة و يصبح على ما فعل من النادمين .

متاحة لاجل ان يكون الوعي الانتخابي وفي استراتيجي يفوق نحو كطف ثمار الديمقراطية، فعليه ان يصوت الى من يُحسِّن من وضعه الاقتصادي بعيدا عن الشروط مسبقة الاعداد هي و الطائفية و العصبوية و القبلية.

ان فكرة السوق هي الفكرة الوحيدة التي تحفز عامة الجمهور ، ذلك الجمهور الذي يتميز باللامبالاة في التصويت و العفوية في تعاطي السياسة يوم الاقتراع ، و مبني فكرة السوق هي المصالح و المنفعة ، فالمواطن و من اجل ان يصل الى منافعه فانه مجبر على اجراء عمليات التقييم و الاستنتاج العقلي للوصول الى قرار يحقق له هذه الغاية . لان في السوق يلتقي طرفا التبادل و لن تتم عملية التبادل و ابرام العقد الا اذا أمن طرفا التبادل في الحصول على المنفعة ، فالمشتري لن يشتري السلعة من البائع الا اذا كانت السلعة او الخدمة تساوي الثمن او اكثر ، فإن كانت الخدمة المعروضة لا تساوي الثمن المدفوع عليهان يقوم بالبحث عن بائع آخر يحصل من خلاله على المنفعة المقصودة و هو بمعرض البحث عن بائع آخر يحصل من خلاله على المنفعة المقصودة فانه يضطر الى تحفيز قدراته العقلية في تقييم النتائج لاجل تجنب الخسارة و الخروج من السوق بربح معقول لسبب جوهرى مهم و هو ان الخطأ في كل ذلك مكلف له و يلحقه خسارة يتضرر منها و يعيق مسيرته الحياتية ، لذا فان الفرد يحفز قدراته العقلية العملية و يكون اكثر جدية و ينبذ العفوية عندما يدخل السوق و يتخلى عن كل المعتقدات السابقة غير العملية . و هذا النوع من التفكير يجب ان يكون حاضراً في يوم الاقتراع لاختيار النائب في المجلس التشريعي الذي يعد حجر الزاوية لبناء الدولة وفق النظام السياسي العراقي.

هو مستهلك يدخل السوق الانتخابي و يبحثي ما يحقق له مصالحه و يشبع حاجاته الحالية و المستقبلية له و للمجتمع. و قد يذهب الظن بالبعض ان هذا النوع من الوعي الانتخابي البراغماتي مجرد من اي مبدأ اخلاقي او ديني او اجتماعي ما دام مبنيا على المصلحة . و الحق ان الظن هذا يخطئ معنى المصلحة الماهوي بينهما ، المصالح التي يبني عليها الوعي الانتخابي هي المصالح العامة لا مصلحة بمن يدير الشأن السياسي ، بناء دولة ، حماية السيادة الوطنية ، نشر التعليم ، اصلاح التعليم السياسي و الإداري ، صحة تنمية اجتماعية... الخ من المصالح الاقتصادية و الاجتماعية المنصوص عليها في الدستور العراقي التي حجبتها مصالح الطبقة الحاكمة منذ التصويت على الدستور العراقي عام 2005 و لغاية يوم الناس هذا ، و يبرر هذا النوع من التفكير الواقعي بربح يوم الاقتراع ايضاً هو ان التصويت حق من الحقوق الطبيعية للانسان و الحق وفق الفلسفة القانونية هو مصلحة مشروعة يحميها القانون ، و المصالح التي يتغيا المواطن العراقي الوصول اليها انما هي مصالح توصف بانها مشروعة مصدرها الدستور الذي يعد وثيقة الحقوق ، لذا فهي مصالح دستورية. كما ان ذلك لا يعني ان الناخب يبحث عن مصالح الفردية بعيداً عن المصالح العامة لان معنى المصالح العامة عبارة عن مصالح فردية تتجمع و تتحدش لتكون مصالح عامة يجتمع عليها رأي الناس في المجتمع ، و تحقيق المصالح العامة هذه لا يتحقق الا بالسياسة ، لذا اكتسب السياسة شرعيتها من ادائها وظيفة ذلك و لا يزاحم المصالح في تبرير شرعية السياسة اي مبدأ آخر.

كما ان الدولة و اجهزتها و سلطاتها قائمة على تحقيق مصلحة الفرد و المجتمع الا ان الواقع السياسي القائم لا يخبرنا عن ذلك ، فهو يخبرنا على ان الدولة و كافة سلطاتها محتكرة من قبل الطبقة السياسية و بعيدة عن المواطن العراقي ، و من هنا ، فاذا كانت الاحزاب السياسية تتعامل مع المواطن العراقي بطريقة براغماتية فلماذا لا يكون المواطن السياسي و الطبقة السياسية ؟؟ ان العدالة التبادلية تقضي على المواطن ان يكون نفعي باتجاه التشدد نحو تحقيق مصالحه الدستورية في تعامله مع الطبقة السياسية التي تعرض خدماتها على المواطن العراقي.

ان ربط الوعي الانتخابي للمواطن العراقي بعيداً عن المصالح بعيد له انتاج طبقة حاكمة لا تدبر شأنه العام نحو الخير العام ، و انما تحكتر الماهوي بينهما ، المصالح التي يبني عليها الوعي الانتخابي هي المصالح العامة بدلاً من ان يكون المواطن العراقي ان يتجاوز هذه الأخطاء بعدتحصيله على خبرة في ممارسة حق التصويت الديمقراطي و حان الوقت ان يكون ناخباً عملياً متمرساً يتجه لتأسيس وعيه الانتخابي على المصالح بدلاً من اي مبدأ آخر. فانه ان فعل ذلك فانه سينتج برلمان المصالح العامة بدلاً من برلمان مصالح الاحزاب. لانه استعمل خبارات ناجحة باغلبية مؤثرة بسبب هذه النمطية التفكيرية التي حفزت لديه قواه العقلية يوم الاقتراع لتجنب ان يكون مخطئاً و من ثم تجنب الخسارة و التقدم نحو الربح الديمقراطي الذي يحقق له مصالحه و مصالح المجتمع ، لان الفشل الديمقراطي موجود و يلقي باللوم بشكل مباشر على عامة الناس و الذي يكون بسبب اللامبالاة الناتجة من العفوية في ممارسة الحق السياسي و هو التصويت.

فيلم (المليونير)

عن جائحة كورونا وانعكاسها على حياة الناس الاقتصادية

متابعة المدى

المخرج العراقي حسين

العكيلي وضع اللمسات

النهائية لإنجاز فيلمه الجديد

(المليونير)، الذي تدور قصته

عن المليونير البخيل نشأت

الذي هجرته عائلته بسبب

بخله وكذلك طريقة تعامله

الارستقراطية مع العاملين

معه، الذين استغلهم ابشع

استغلال ..

وحسين العكيلي درس الإخراج السينمائي والتصوير والمونتاج والسيناريو في كلية الفنون في جامعة بابل، ويعمل الآن أستاذًا مادة الإخراج والتصوير السينمائيّين. أخرج 15 فيلمًا قصيرًا، منها "تجارب الوجود" و"كنوز بابل" و"الطريق إلى بغداد" وغيرها. و" النافذة الحمراء".

■ ما فكرة فيلم المليونير؟

– فكرة هذا الفيلم هو موضوع هيمنة أصحاب رؤوس الأموال على الأسواق والتلاعب بالوضع الاقتصادي للمواطن العراقي بسبب جائحة كورونا وتأثيرها على الحياة العامة للناس حيث توقف كل شيء وجميع مصالحه والتي نشأت هنا، يعامل المستأجرين بطريقة مجحفة للحصول على ايجارات المحال التجارية وباقي املاكه الأخرى حيث يساومهم على دفع الإيجار او إخلاء المحال والمطاعم خلال أسبوع. ينتهي به الحال وحيداً لا تنفعه أمواله حيث سيطر عليه المرض في هذه المرحلة تخلى عنه الجميع حتى خادمته التي كانت تخدمه كل يوم في بيته لتأمين حياة ابنتها ليلي،، يموت نشأت وحيداً في بيته اثر مضاعفات مرض القلب وعدم ذهابه للطبيب بسبب بخله .

■ لماذا استعنت بممثل عراقي كبير هو الممثل سامي قفطان، للمشاركة في هذا الفيلم؟

– أنا سعيد جدا بتعاملي مع فنان عريق جدا مثل سامي قفطان، هذا الفنان الذي تعلمت منه الكثير بالإصرار على النجاح والصبر في ساعات العمل

50 فيلمًا في مهرجان جنيف

الدولي للأفلام الشرقية



متابعة المدى

بينما كانت الأزمة العالمية الناجمة عن Covid-19 مستعرة منذشهور وأثرت على حياة الكثيرين منا على مستويات مختلفة ، سواء كان ذلك الشعور بالإحباط أو المزاج ، تعتزم FIFOG أن تكون متفائلة وقررت الاحتفال بالأمل من خلال سلسلة من الأفلام التي يأتي تذكير بأن الحياة تنتهي دائماً بالسيطرة. تمامًا مثل هذا الاقتباس الذي قاله مانديلا: «تذكر أن الأمل سلاح قوي حتى عندما يضع كل شيء آخر. »

ومن ثم ، ستقام الدورة السادسة عشرة من مهرجان جنيف الدولي لأفلام الشرقية (FIFOG) في الفترة من 21 يونيو حتى 27 يونيو 2021 في جنيف والبلديات. سيتم عرض حوالي 50 فيلمًا تم إنتاجها في حوالي عشرين دولة في الشرق والغرب. يعني FIFOG ، أكثر من 7 مواقع عرض ، الكثير من المناقشات والمعارض.

يتضمن برنامج المهرجان أيضًا ، مسابقتين في كل من الأفلام الروائية والقصيرة ، إحداهما لجائزة FIFOG الذهبية والأخرى لجائزة

الطويلة كان يذهلني يوم بعد يوم، كان يصوم عن الأكل وشرب الماء ساعات طويله في التصوير لكون بعض مشاهد الفيلم تتطلب منه أن يكون مرهقاً كان قليل الكلام كثير الإبداع أدى الشخصية بشكل عميق جداً، أرغب بإعادة التجربة معه في فيلم روائي طويل .. ولم يقتصر الفيلم على محاكاة قصة المليونير نشأت بل هناك حبك فرعية تحاكي تفاصيل أخرى من حياة الناس وأولها جائحة كورونا ومدى تأثيرها وانعكاسها على حياة الناس

الاقتصادية بصورة مباشرة وارتفاع خط الفقر بين الناس وتحكم أصحاب رؤوس الأموال بمصيرهم وقوتهم اليومي،،ومنهج العاملين مع (نشأت) المليونير الا ان حبه لجمع الأموال وعدم الصرف منها حتى على نفسه انعكس عليه شخصيا وعلى صحته حتى ينتهي به المطاف إلى الموت وحيدا وبعيدا عن عائلته وأمواله التي لا تنفعه بشيء في اللحظات الأخيرة من حياته ليوصي بكل ما يملك ان تكون صدقه جارية ..



■ في أي مرحلة وصل الفيلم في الإنتاج؟

– بعد ان أنجزت التصوير، والذي جرى اغلبه في مدينة بابل بين أرقتها وشوارعها واسواقها ومصانعها حيث تدور الحكاية عن المليونير ، وبعدها افكر في مشاركته في مهرجانات سينمائية كثيرة. اما جهة الإنتاج يضيف حسين العكيلي: الفيلم انتاج شخصي من الشاعر والصحفي أسر عباس الحيدري وهو كاتب قصة الفيلم .. ولدينا مشروع أخر قادم بعد عيد الفطر ايضا من انتاج الشاعر أسر عباس نفسه .

■ هذه تجربتك الاولى في صناعة فيلم روائي طويل.. ماذا تقول عنها؟

– بخصوص صناعة فيلم روائي طويل هنا يجب التوقف عند نقطة واحدة وهي: ان السينما صناعة وهذه الصناعة بحاجة إلى رؤوس أموال ،، المنتج الذي يدفع هذه الأموال يرغب باستعادتها او الربح من خلال الفيلم هنا يجب أن يسوق الفيلم بمرحلتين الأولى هي تسويقه إلى العالم من خلال دور العرض وكذلك يجب أن يكون هناك شبك تذاكر حتى في العراق لتحقيق بعض الربح او استعادة الأموال التي تم صرفها على صناعة الفيلم والا مالمغايه من صناعة فيلم طويل ويبقى على الرفوف مذكون ..

■ وماذا عن تسويق الفيلم؟

– المرحلة الثانية لتسويق الفيلم هي مرحلة المهرجانات الدولية والتي أيضا تعود على الفيلم بمرود مادي في أغلب الأحيان وكل هذا بحاجة إلى دعاية جيدة

للفيلم لغرض جذب الجمهور للسينما لمشاهدة الفيلم حتى تستمر عجلة الإنتاج السينمائي، والفيلم الذي ينوي صناعه دخوله إلى شبك تذاكر هو بحاجة إلى مقومات منها التقنية الجيدة في صناعة الفيلم والتي تشمل استوديوهات وأجهزة صوت واضاءة وكاميرا سينمائية بالإضافة وجود نجوم في الفيلم ووجود جديده لم تحرقها الدراما المرضائية كل ما تقدم من مقومات للفيلم يساعد على تسويق الفيلم وكذلك دخوله شبك تذاكر الخطوة الأهم هو كيف نستطيع أن نجذب الجمهور إلى السينما ليشاهدوا

فيلم عراقي كما يشاهدون فيلم عربي أو عالمي، فهنا يجب أن نكثف الدعاية والإعلان للفيلم في كل مكان في الشوارع وفي وسائل التواصل الاجتماعي وفي شاشات التلفاز حتى نجذب الجمهور إلى السينما .. والعراق الان أرضيه خصبه لصناعة افلام روائية طويله لكونه يمتلك قصص وحكايات كثيرة بين متر واخر توجد قصة تصلح أن تكون فيلم سينمائي لكنها بحاجة إلى من يرسلها من الواقع إلى الشاشة المستطيلة الساحرة .

■ وماذا عن المشاركين الاخرين في هذا الفيلم؟

– شارك في الفيلم مجموعة من فثاني بابل منهم الفنان محسن الجبلاوي،، محمد عدنان ، بربر سيفي ،، عبدالله أحمد وكذلك من كربلاء الفنانة وداد هاشم والفنانة فاطمة قاسم . اما الفريق الفني فهو مدير التصوير ياسر عاصم، والتصميم وتنفيذ الإضاءة علي المطيري ،، والصوت عبدالله مثنى، وسيناريو فاضل شاكر.

ثقافة



كلاكيث

■ علاء المفرجي

رحيل نورمان لويد

بطل قلب الظلام

توفي قبل ايام الممثل والمنتج والمخرج الأمريكي نورمان لويد عن 106 أعوام.. وعمل لويد لأكثر من 80 عاما، وشمل التعاون مع أساطير مثل شارلي شابلن وأورسن ويلز.

ولعب لويد لفترة طويلة دور الطبيب أوشلاندر المصاب بالسرطان في الدراما التلفزيونية "سانت إيلسوير" في الثمانينيات من القرن الماضي، والتي جرت أحداثها في مستشفى.

وكان آخر ظهور له كممثل في الفيلم الكوميدي "ترين ريك" عام 2015 من بطولة إيمي شومر وإخراج جود أباتاو، وكتب أباتاو في مجلة فانيتي فير في ذلك الوقت: "كان (لويد) يتوهج ضمن مجموعة العمل في كل لحظة كان يوجد فيها".

و تدرب في الثلاثينيات ، مع إيفا لو جاليانمن في مسرح (سيفيك ريبيرتوري) وعمل مع مجموعات مؤثرة مثل مشروع المسرح الفيدرالي ومسرح ميكروكي، ومع الفريد هيتشكوك بدأ بأدائه الذي يصور عميلاً نازيًا في الفيلم المخرب (1942)، كما ظهر في مدھش (1945)، وكان منتجاً لسلسلة مختارات هيتشكوك التلفزيونية يقدم الفريد هيتشوك. أخرج لويد و أنتج للتلفزيون طوال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، وشارك كممثل ، ظهر في أكثر من 60 فيلمًا وبرنامجًا تلفزيونيًا ، بما في ذلك في الأخوة (1952) ودور السيد نولان في مجتمع الشعراء الميتين (1989) ، فيلم (عصر البراة)، من إخراج مارتن سكورسيزي عام 1993 ، ، واكتسب لويد جيلًا جديدًا من المعجبين للعب دور دكتور دانيال أوشلاندر ، أحد أنوار البطولة في الدراما الطبية.

واستأجر هيتشكوك لويد كمنتج مشارك ومخرج في مسلسله التلفزيوني وقبل ذلك ، قام لويد بتوجيه فيلم برعاية كلمة للزوجات (1955) مع مارشا هانت و دارين ماكجافين. واصل إخراج وإنتاج عدد من الأعمال للتلفزيون. تولى دورًا غير عادي في معرض ليلي حلقة "عيد من الدماء" لحامل بروش ملعون يلحقه بامرأة تعيسة ، يؤديها سوندر لوك ، يلعب لويد دورًا صغيراً ولكنه محوري بصفته مالكا لمحطة إذاعية في لوس أنجلوس تمر بمرحلة تمرد من نوع ما ، بسبب معركة على الإعلانات.

في الثمانينيات ، لعب لويد دور الدكتور دانيال أوشلاندر في الدراما التلفزيونية سائت في مكان آخر على مدار ستة مواسم (1982-88). كان من المقرر أصلاً أربع حلقات فقط ، وأصبح لويد منتظمًا لبقية السلسلة.

بالإضافة إلى إيد فلاندرز و وليام دانيلز، سانت في مكان آخر .

ولد لويد، الذي كان يحمل اسم نورمان بيرلمار عند ولادته، في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني عام 1914 في جيرزي سيتي بولاية نيوجيرزي،

ونشأ في حي بروكلين بمدينة نيويورك.

واصطحبته والدته لمشاهدة مسرحيات برودواي، لبيدأ شغفه بالتعثيل، والذي تعزز لديه بمشاركته في العروض التمثيلية المحلية وهو صبي، وكان لويد لا يزال مرافقا عندما ترك جامعة نيويورك للمشاركة في الاعمال الترفيهية بشكل كامل.

وظهر لأول مرة على مسارح برودواي في عام 1935، وفي العام التالي شارك في مسرحية "الجريمة" التي أخرجها إيليا كازان، وضمت أيضا بججي كرافن التي تزوجها لاحقا.

وفي الخمسينات من القرن الماضي، أخرج لويد مسلسلاً تلفزيونياً من خمسة أجزاء بعنوان "السيد لينكولن" عن الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن، وهو مشروع أعطى فيه الشاب ستانلي كوبريك فرصة الظهور في أول عمل سينمائي كبير له.



ولد لويد، الذي كان يحمل اسم نورمان بيرلمار عند ولادته، في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني عام 1914 في جيرزي سيتي بولاية نيوجيرزي، وفي حي بروكلين بمدينة نيويورك.

ناتالي بورتمان تستذكر تأثير الرعب النفسي في فيلم (ليون)

لعدد منهم.

وقالت بورتمان، وفقاً لما ذكره موقع Vox: ”إنه تم إنشاء دولة إسرائيل قبل عدة عقود لتكون ملاذا للأجئين الهولوكوست، لكنّ ما تفعله إسرائيل من سوء معاملة مع الفلسطينيين لا يتماشى ببساطة مع قيمى اليهودية“.

في حين قال وكيل أعمالها: ”إن بورتمان تأثرت كثيرا بالأحداث في عموم فلسطين وقطاع غزة ولم تشعر بالارتياح إطلاقاً لحضور حفل توزيع الجوائز“.

وقد واجهت بورتمان الكثير من الانتقادات اللاذعة من المسؤولين الإسرائيليين وصلت إلى حد مطالبة أورن حزان، وهو عضو في الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود بزعامة نتنياهو، بسحب الجنسية الإسرائيلية منها، فيما قالت وزيرة الطاقة آنذاك يوفال

شتاينتس إن قرار بورتمان بعدم الحضور يتضمن نوعا من معاداة السامية. إضافة إلى ذلك فقد استنكرت بورتمان قانون ”القومية اليهودية“، الذي سنّه الكنيست الإسرائيلي في عام 2018، قائلة: ”هذا خطأ ولا أوافق عليه، لأن الأمر سيُسّس عندما يتم وضعه في موقف يتعلق بمن تحب وتتأثر حياتهم على المستوى الشخصي بكل القرارات التي يتخذها السياسيون، والتي يتخذها جيرانهم نيابة عنهم“. وأضافت أنا أمل فقط أن أكون جزءا من تغيير ذلك.

عملت بورتمان خلال حياتها في الكثير من الأفلام الشهيرة، مثل (المحترف) و (البطة السوداء) التي حازت من خلاله على جائزة أوسكار أفضل ممثلة في عام 2011.

ويُذكر أنّ بورتمان قد تعرضت لانتقادات اليهود المتشددين لدى عودتها للقدس، مسقط رأسها، عام 2014، لبدء تصوير أول عمل تخرجه للسينما، وكان فيلما بعنوان " قصة حب وظلام".

